الأقصى

١٢ صفحة

١٠ فلسات

القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نتخلى عن ذرة من ترابها الطهور . الحسين .

اسبوعية عامة للقوات المسلحة الاردنية

٢ صفر ١٣٩٠ هـ — العدد ٢١ — السنة الأولى — الاربعاء ٨ نيسان ١٩٧٠

حقيقة البطولة

ليست البطولة أن تقاتل وأنت آمن على ظهرك من الرماح ، ولكن البطولة أن تقاتل وأنت تنوشك الرماح من كل جانب .

الموت الشريف

كل انسان كتب عليه الموت لا محاله ، وأشرف أنواع الموت ، الموت في سبيل الله والحق ، وأحقر أنواع الموت ، الموت في شهوات البطن والفرج . . .

التدريب الجيّد أساس النجاح

كلمة العدد . .

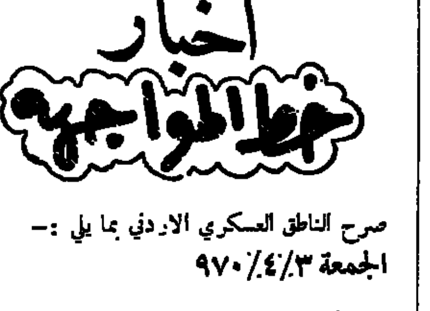
شبابنا . . أبطالنا حماة هذا الوطن . . الذين يدافعون عنه ليل نهار من أجل ان يحيا شعبنا حياة عزيزة كريمة ، هؤلاء الرجال الذين وهبهم الله القوة والشجاعة يبذلون قصارى جهدهم في التدريب الشاق المستمر لمواجهة التحدي اللئيم . . انهم يعملون من اجلي وأجلك من أجل كل العرب ودفاعاً عن حقنا لكي نسترد الارض ويلتئم الشمل . . فهم الرجال الصامدون بعزم وثبات وهم الرجال المؤمنون بحتمية الانتصار . لانهم على حق ان أقل ما نقدمه لهؤلاء تحية تقدير نهديها اليهم في خنادقهم ومرابضهم معاهدينهم على أن نبقى من خلفهم صفا متراصا قويا يدفع الأذى ويحارب الشائعات ويقطع دابر الفتنه والخيانة فهؤلاء ماوقفوا وما صمدوا الا من اجلنا من أجل ابنائنا واخواننا من أجلك يا أخي العامل ويا أخي الفلاح ويا أخي التاجر ويا أخي الطالب ويا أخي الموظف من أجلكم جميعا من اجل ان يحيا الوطن حراكريما . . ينتظرون الشهادة أو النصر أرواحهم على اكفهم . . تدريب مستمر . . حذر ويقظه . . شعور بالنصر يراودهم لأنهم المؤمنون بحتمية هذا النصر .

وايمانهم لا يتزعزع وثقتهم بالله كبيرة . ايديهم على الزناد . . قلوبهم عامرة بالايمان ، حرية أمتهم . . واستعادة (اقصاهم) هدفهم ، الموت في سبيل الله غايتهم والله اكبر شعارهم (انهم والله رجال باعوا انفسا تموت غدا بانفس لا تموت ابدا) فتحية لكم يا رجال . . . تحية لكم من أهلكم وذويكم ، تحية لكم من كل حر أبي يرفض العار والهزيمه .

لقد سطرتم بدمائكم آيات من التضحية والبطوله ، فقضى منكم من قضى ، وكلكم ينتظر أن يهب نفسه لهذه الارض الطاهره .

فاليكم يارجال اليكم يا من تستعذبون الشهادة في سبيل الله تقديرنا وحبنا . . وعهدا علينا ان نقف من ورائكم ، نعمل ونجتهد ، ونكافح وننظم الصفوف ونقطع دابر الشائعات القاتله ، حتي نسير معكم الى هنال . . . الى حيث الأقصى الاسير . الى القدس . . الى مهبط عيسى ومسرى محمد . . . فالله الله في دينكم وايمانكم ، والنصر باذن الله لكم ، « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

● ● ● ●



صرح الناطق العسكري الاردني بما يلي :—

الجمعة ٩٧٠/٤/٣

في الساعة العاشرة والدقيقة الاربعين من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة ظهرة النجار بوادي الاردن الجنوبي .

ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر اطلاق النار بين الطرفين لمدة عشر دقائق حين توقف ، لم تقع اية خسائر بين قواتنا .

السبت ٩٧٠/٤/٤

الساعة الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة على قواتنا في منطقة ام الهشيم جنوب البحر الميت وقد ردت قواتنا على النار بالمثل .

استمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة السابعة وعشر دقائق ، لم تقع أية خسائر بين قواتنا .

الاثنين ٩٧٠/٤/٦

في الساعة الرابعة وعشرين دقيقة من بعد ظهر اليوم فتح العدو النار من الرشاشات المتوسطة من منطقة المغطس في وادي الاردن الجنوبي على قواتنا المقابلة . ردت قواتنا على النار بالمثل وقد استمرت الرماية لمدة خمس دقائق حيث توقفت ، خسائرنا لا شيء ، في حين شوهد العدو يخلي اصابتين من منطقة الحادث .

جولة وزير المواصلات في محافظة اربد

— قام المهندس برهان كمال وزير المواصلات صباح اليوم يرافقه السيد جميل السماوي المدير العام للمواصلات بجولة تفقدية لمكاتب وشعب البريد في محافظة اربد .

وقد اجتمع السيد الوزير بعدد من المسؤولين في المحافظة وبحث معهم الخدمات الهاتفية والبريدية التي تقدم للمواطنين وامكانية تحسينها قدر المستطاع .

كما اجتمع بمهندس البلديات في المحافظة وبحث معه امكانية تحسين وتطوير الاجهزة والخدمات في ضوء المخصصات الموجودة لهذه الغاية في موازنة الوزارة للعام الحالي .

ومن ناحية ثانية ركز وزير المواصلات اهتمامه على تنظيم اعمال موظفي المكاتب والشعب البريدية في منطقة الاغوار لتمكين المواطنين من سرعة الاتصال داخل المملكة وخارجها وتقديم افضل الخدمات لهم .

والجدير بالذكر ان الوزارة تولي موظفي الاغوار عناية خاصة بسبب الاوضاع السائدة في تلك المنطقة .

الاجتماع السنوي الأول لهيئة إعمار الكرامة

— عقدت الجمعية العمومية لهيئة اعمار الكرامة أجتماعها السنوي الاول بعد ظهر يوم السبت الماضي في دار اتحاد الجمعيات الخيرية ، برئاسة السيد ضيف الله الحمود ، حيث استعرضت الاعمال التي انجزت منذ تأسيس الجمعية في اوائل عام ١٩٦٩ . .

وجاء في التقرير السنوي الاول للهيئة الادارية ان اعمال الانشاءات جارية حسب المخططات الموضوعة لها ، وان الجمعية تتابع المشروع بمراحله المختلفة حتى اكماله .

وجاء في التقرير كذلك تفاصيل التبرعات التي تلقتها الهيئة حتى الآن ، ومنها تبرعات بعض الحكومات العربية ، واتحاد المهندسين العرب ونقابات المهندسين والاتحاد النسائي الفلسطيني في بيروت .

وتدرس هيئة أعمار الكرامة ايفاد مندوبين عنها الى عدد من الدول العربية لعرض المشروع على المسؤولين فيها لمؤازرة هذا المشروع القومي الكبير .

جلالة الحسين يزور الرئيس التلهوني في المستشفى

— زار جلالة الملك الحسين المعظم ظهر امس دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء في مستشفى المعشر بعمان مستفسراً عن صحته .

وقد قابل دولة الرئيس التلهوني هذه اللفتة السامية بالدعاء الى الله بان يحفظ جلالته من اجل خدمة وطنه وامته .

وقد صحب جلالة الحسين في هذه الزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الديوان الملكي الهاشمي .

تعديل قانون العمل والعمال

صرح السيد اميل الغوري وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بان اللجنة المكلفة بتعديل قانون العمل والعمال الاردني قد انهت مهمتها ووضعت الاقتراحات اللازمة بشأنها ومن المنتظر ان ترفع هذه الاقتراحات الى رئاسة الوزراء خلال الاسبوع الحالي للتصديق عليها .

ومن ناحية ثانية وصف السيد ناجي عبد العزيز رئيس اللجنة المذكورة التعديلات التي طرأت على القانون وصفها بانها قد جاءت ملائمة ومقبولة .

وقال ان ثغرات كبيرة قد سدت ، ثم اعرب عن امله في ان يكون القانون الجديد بعد التعديلات الاخيرة قد قضى على الكثير من المتاعب التي كانت تواجه العمال واصحاب العمل على حد سواء .

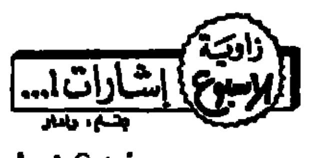
القس كرو يقسم ان لا يحج الى فلسطين الا بعد تخليصها من اليهود

— قام القس توني كرو احد اعضاء وفد العمال البريطاني الذي زار الاردن برئاسة النائبة العمالية مسز مكاي بزيارة القس شفيق فرح رئيس الطائفة الانجيلية الاسقفية العربية بعمان ودار البحث معه حول الوضع الراهن ومسؤولية المسيحيين في الغرب في اعلان الحق والاحتجاج على التعسف الذي تتبناه الصهيونية.

ثم أدلى القس كرو بعد ذلك بالتصريح التالي :— . . .

كان اليهود مرة في السبي في بابل شاركهم النبي حزقيال انذاك حزنهم وقال جلست حيث كانوا هم جالسين .

وقال القس كرو اليوم نجد الفلسطينيين العرب مبعدين عن وطنهم . واريد أنا بدوري ان اشاركهم وضعهم وأكون واحداً منهم بطريقة بسيطة فاقسم بان لا أحج الى القدس الى ان تصبح مدينة حرة وأؤمن انه واجب على المسيحيين في الغرب ان يفكروا بمنتهى الجد بالمشكلة الفلسطينية قبل ان يحجوا الى فلسطين المحتلة ويمكن ان تكون المقاطعة الدينية شهادة من اجل الحق العربي .



اي درس هذا ؟! !

استوقفني مشهد في مدخل احدى المدارس الاهلية تداعت على اثره في الذهن افكار كثيرة . . إنه طفل لا يتجاوز الثامنة او التاسعة من عمره يمد يده الى جيبه ليخرج ورقة نصف دينار يمدها . أمام أقرانه من الاطفال . الى البائع فيشتري كعكة بقرش ويستعيد الباقي ! ! نعم خمسمئة فلس دفعة واحدة تصرف بها طفل صغير . .

إنني ازاء هذا المشهد ، فضلت ان اتصور الطفل (يلطش) المبلغ (خلسة) من جيب أمه او أبيه ، على أن اتصور أحد والديه يمنحه نصف الدينار حباً . . او ولعاً . . او دلعاً . . لان سوء تصرف الاطفال يمكن علاجه ..واما سوءتصرف الاباء والأمهات فهو المشكلة..فاذا اعطيناابن الثامنةاليومنصف دينار ..ماذاتر انانترك له عندما يصبح في الثامنةعشرة..واي درس في التربية الأساسية نلقنه امام أقرانهفي معهدهمن ابناء مجتمعه ؟ ! !

شاهد صديق لي أحد ابناء اللوردات في لندن يشتري قطعة ساندوج بما يعادلقرشينليتناولالغداء

سأله— كيفتستطيع الدراسةبقرشين ساندوش وانت في آخرسنةحقوق .

أجاب — ابي يدفع لي شلن واحد في اليوم .

سأله — كيف . . . . ؟

أجاب — والاهم من ذلك انني سأدفع له جميع المصاريفبعدتخرجي

سأله — لماذا .

اجاب — لاعرف قيمة المال ولا ابدد ثروته عندما ارثها .

حصاد العجلة

٧٠٥ حادثة سير خلال ثلاثة أشهر بين قتيل وجريح امر جدير بالدراسة والاهتمام . فمن الواضح لدى الجميع ان لكل حادثة سبباً . ولكن في معظم الحالات يكون السائق هو السبب . وأعني بذلك إهماله وعدم مراعاته قواعد السير واصوله من ناحية . ثم استخفافه بالعقاب من ناحية اخرى . واعتقد أن اعادة النظر في انواع العقوبات المعمول بها أصبحت ضرورة ملحة : حفاظاً على أرواح الناس . وحقنا لدمائهم ، وخصوصاً اذا ما ثبت الاهمال والتقصير . .

صحيح أن هناك قضاءاً وقدراً.. ولكن ، في الوقت ذاته . هنالك سنن الله في الكون ، وقوانين الطبيعة التي جعلها المولى سبباً للنفع والضرر . .

• • •

الجوهر لا المظهر

الطبيب الخاص حر في ان يخلق من عيادته جنة وارفة الظلال . فيختار الموقع المناسب . . والأثاث الأنيق . . والديكور البديع . . والاضاءة الخافتة . . وغير ذلك من وسائل الراحة النفسية والجسدية ولكن . . ولكن بشرط واحد هو الا ينعكس أثر ما يترتب على ذلك من الالتزامات المادية على (جيب) المريض المسكين الذي لا يهمه سواء استقبله الطبيب في ستوديو انيق ظريف . . ام في غرفة بسيطة متواضعة نظيفة . . فالمريض يفضل ، دون ريب . تلقي المعالجة بأقل التكاليف . . وهو لا يطالب الى الطبيب اكثر من العناية الطبية ..لان فخامة العيادة وضخامتها كثيراً ما تكون ، في نظر صاحبها ، عذراً لرفع الاجرة . . وهو عذر ، في ظروفنا الراهنة التي يحياها السواد الاعظم من الناس ، غير مقبول . .

• • •

وصول السفير العراقي الجديد الى عمان

— وصل الى عمان ليلة الاثنين الماضي السيد احمد امين محمود السفير العراقي المعين في الاردن . ويخلف السيد محمود في هذا المنصب الدكتور محمد صالح البياتي الذي نقل الى منصب آخر .

توظيف ٣٥ مليون دينار في القطاع الصناعي

— ذكر الدكتور سامي جودة وزير الاقتصاد الوطني ان مجموع الاموال الموظفه في القطاع الصناعي في الاردن بلغت ٣٥ مليون دينار ، ساهمت الحكومة فيها بمبلغ سبعة ملايين دينار .

ويشمل هذا القطاع الصناعي ، صناعة الاغذية والمنسوجات والورق والمنتجات الكيماوية والكهرباء والمنتجات غير المعدنية .

واضاف الدكتور جودة يقول : كما بلغ مجموع الاموال الموظفة في المؤسسات الفندقية ومؤسسات النقل ثلاثة ملايين دينار تساهم الحكومة منها بنصف المبلغ .

وقال الدكتور جودة : ان وزارة الاقتصاد الوطني تعد الآن دراسات وافية عن امكانيات تطوير وتوسيع القاعدة الصناعية في الاردن من اجل خلق قطاع صناعي متطور .

الموافقة على ميزانية بلدية السلط

— وافق وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية على ميزانية بلدية السلط هذا العام وقد بلغت هذه الميزانية ٩٤٠٠٠٠ دينار رصد فيها ٥٠٠٠٠ دينار لإنشاء المجاري و ٤٥٠٠ دينار لتوسيع شبكة المياه و ٤٠٠٠٠ دينار للاستملاك .

المباشرة بانشاء المستشفى الايطالي في العقبة

— ذكر المهندس سويلم حداد رئيس دائرة ميناء العقبة ان العمل قد بوشر في انشاء المستشفى الايطالي في مدينة العقبة والمتفق عليه بين الحكومتين الاردنية والايطالية .

وقال ان المستشفى يتسع لثمانين سريراً ومجهزاً باحدث الاجهزة الطبية في العالم .

انشاء مصنع للخزف في الاردن

استقبل الدكتور سامي جودة وزير الاقتصاد الوطني في مكتبه يوم الاحد الماضي الدكتور حنا عودة امين عام مجلس الاعمار والمهندس هشام نسيبة مدير المشاريع في المجلس.

وذكر الدكتور سامي جودة ان البحث في هذا الاجتماع تناول موضوع الدراسات التي قام بها مركز التنمية الصناعية والمتعلقة بالجدوى الاقتصادية لمشروع انشاء مصنع الخزف في الاردن بعد ان اثبتت التجارب التي اجراها مركز التنمية فوائد انشاء المصنع .

واضاف الدكتور جودة : ان المركز يجري الآن دراسات شاملة لمشروع صناعة الزجاج .

الاردن يشترك في اجتماعات لجنة الخبراء الماليين العرب

قررت الحكومة الاردنية الاشتراك في اجتماعات لجنة الخبراء الماليين والاداريين العرب التي ستعقد قريبا في القاهرة .

وسيمثل الاردن في هذه الاجتماعاتالسيد عامر شموط ممثل الاردن الدائم لدى مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

تسويق المنتوجات الزراعية الاردنية في اسواق العربية والعالميه

— باشرت دائرة التسويق الزراعي بالتعاون مع مؤسسة تسويق المنتوجات الزراعية شحن كميات كبيرة من الخضروات والفواكه الى الاسواق العربية كالعراق وسوريا ولبنان والكويت والسعودية وابو ظبي ، كما باشرت بالاتصال مع اسواق عربية جديدة مثل ليبيا وامارات الخليج العربي لدراسة احتياجاتها من الخضار والفواكه الاردنية .

وتقوم دائرة التسويق بتصدير المنتوجات الزراعية الاردنية الى ايران وسنغافورة وفرنسا وبريطانيا .

وتقوم الدائرة حالياً باجراء اتصالات مع المانيا الغربية لدراسة امكانية تصدير المنتوجات الزراعية الاردنية اليها .

وسام الكوكب الاردني للمدير الأقليمي للبعثة البابوية

— انعم جلالة الملك الحسين على قسطنطين لاخوبولس المدير الاقليمي للبعثة البابوية في الشرق الاوسط بوسام الكوكب الاردني من الدرجة الثالثة .

وقد قلده السيد يعقوب معمر وزير المالية الوسام صباح الاثنين الماضي تقديراً لخدماته الانسانية في تأمين المساعدات للنازحين ومساندته المتواصلة لقضايا الحق والعدالة .

وكانت البعثة البابوية قد قدمت وحدات مدرسية في معظم مخيمات الطوارئ للنازحين بالاضافة الى المساعدات العينية والغذائية

إسرائيل بعد حرب حزيران

بقلم العقيد الركن
محمد سعيد جمهور

ان مفهوم الحرب هو تطبيق الضغط السياسي والنفسي والاقتصادي واستخدام القوة من قبل دولة او مجموعة دول على دولة او مجموعة دول اخرى ، وذلك بقصد السيطرة والتوسع وبسط النفوذ ، وفي هذه الحالة تختار الدولة المعتدية عادة ، الزمان والمكان والمعدات اللازمة لتنفيذ ذلك . وهنالك اسباب كثيرة لهذه الحروب وهي اما ظاهرية او باطنية . اما الاسباب الظاهرية فتكون عادة ليست ذات قيمة كاعتداء بسيط على الحدود او تحرشات مع المواطنين او نسف بعض الجسور او بعض المساكن النائية . اما الاسباب الباطنية فانها تكون اما اقتصادية او سياسية او التوسع او لاسباب عنصرية او تكتل دول مجاورة بقصد اجراء تفوق بتوازن القوى في المنطقة .

الاراضي . فانها لم تتمكن حتى الان من الوصول الى اهدافها السياسية الحقيقية ، التي كانت ولا تزال تطالب بها ، ولن تتوصل الى هذه الاهداف ، طالما واننا نحن العرب لا نزال نعيش في ارضنا سواء ضمن الارض المحتلة او خارجها .

لقد ظن قادة الاستراتيجية في اسرائيل بأن الحرب هي الوسيلة الوحيدة التي تحقق لهم اهدافهم السياسية ، وتنقذهم من حالتهم الاقتصادية المتدهورة . كما وانهم اخذوا يشعرون بالاعباء الجسيمة التي نتجت عن احتلال هذه المناطق الشاسعة من الاراضي العربيه وانهماك قواتهم المسلحة في حرب الاستنزاف الداخلية والخارجية والتي تقدر نفقاتها بمليون دولار يومياً .

البطالة بين العمال . الا ان حالة الحرب التي استوجبت تعبئة القوات النظامية وقوات الاحتياط قد اسدلت ستاراً زمنياً على هذه الظاهرة بل ان استمرار حالة التعبئة العسكرية العامة قد خلق في اسرائيل حاجة للايدي العاملة في مصانعهم فاضطرت حكومة اسرائيل الى تشغيل العرب الموجودين تحت سيطرتها في المناطق المحتلة باجور عالية .

وحيثما تبحث الحكومة الاسرائيلية موضع التدهور الاقتصادي الذي ترزح حالياً تحت وطأته . فانها تشعر بالعجز والارتباك في كيفية معالجة هذا الموقف الخطير الذي يهدد كيان اسرائيل كدولة . وقد قال بنحاس سابير وزير المالية في احد الاجتماعات بصوت تخنقه الدموع : ان الدولارات التي تتدفق الى خارج

المستورد بعد مضي ستة اشهر باضافة فائدة بنسبة ٦٪ معفاة من الضريبة .

ويقدر وزير المالية المبالغ التي ستتوفر لديه بعد صدور هذا القرار بحوالي ٢٠٠ مليون دولار ! ! .

واما الخطوات الاخرى فهي زيادة ضريبة الدخل حتى صارت اعلى نسبة في العالم .

ولكن هذه الاجراءات قد احدثت رد فعل عكسي اذ ارتفعت اسعار البضائع المستوردة فوراً .

ومن هذا يتضح لنا ان المشكلة الرئيسية التي تواجه اسرائيل حالياً هي المشكلة الاقتصادية اكثر من مشكلة الامن على الحدود وكلما ازدادت مشكلة الامن ازداد الوضع الاقتصادي في التدهور .

وتصرف اسرائيل حالياً ٤٠٪ من ميزانيتها على تسيير قواتها المسلحة اي حوالي ٢٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية وهذه تعتبر اعلى نسبة في العالم .

تستطيع الاستمرار في حرب الاستنزاف الدائرة الان لاجل غير مسمى فانها امام حلين :

اولا : اما ان تلجأ الى القوة مرة اخرى بما في ذلك من مآزق واخطار وهي لا تستطيع ذلك الا بتهيئة الرأي العام العالمي باختلال توازن القوى بالشرق الاوسط من استمرار تدفق الاسلحة الى الدول العربية وتهديد ذلك على امنها .

ثانياً : او السكوت والقبول بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين ثاني ١٩٦٧ والقاضي بانسحاب قواتها من المناطق المحتلة باشراف الدكتور يارنج .

ولكن طالما وان التفكير العسكري الاسرائيلي القائم على مبادىء الهجوم والحرب الصاعقة والمبادأة والمفاجأة ، يعتمد ايضاً كأساس من اسس استراتيجيته العسكرية ،— على ان « الامر الواقع » له من الفوائد والنتائج المضمونة ما يستدعي اللجوء اليه في تحقيق الاهداف السياسية — فان الصهيونية العالمية

تصرف اسرائيل مليون دولار يومياً على تسيير آلةالحرب ضدالعرب دون ان تحقق اهدافهاالسياسيه

ولما كانت الحرب ما هي الا وسيلة لبلوغ الاهداف السياسية الحقيقية فان الدولة تعد قواتها المسلحة الثلاث البرية والبحرية والجوية على مستوى عال من التدريب والمعدات الحديثة ضمن امكانياتها الاقتصادية لتكون الاداة الحاسمة السريعة للوصول الى اهدافها السياسية .

وعندما تقرر الدولة الاهداف السياسية هذه ، ولم تتمكن من تحقيقها ، فانها تحدد بصورة نهائية طبيعية الحرب والاتجاهات الرئيسية في اعداد الدولة للحرب وتنظيمها وتمهيد الجو السياسي والنفسي المحلي والعالمي لذلك واعداد السكان والدفاع المدني والتعبئة الاقتصادية

ان اسرائيل تمتلك القوة العسكرية الآن والتفوق علينا ، ولكنها لا تمتلك القدرة الاقتصادية للاستمرار في ادامة هذا التفوق لمدة طويلة ، وهذا هو مدخل الضعف الى الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية والذي يجب ان نهاجم العدو منه ، طالما واننا لم نستطع بلوغ التفوق العسكري عليهم حتى الان.ويدور اقتصاد اسرائيل الان في حلقة مفرغة فالتضخم المالي ، هو الطابع المميز للحياة الاقتصادية في اسرائيل . ويتجلى هذا التضخم بهبوط قيمة الليرة الاسرائيلية وارتفاع الاسعار والاجور بصورة متصاعدة . فالليرة الاسرائيلية التي

اسرائيل لشراء المعدات العسكرية تشبه الدماء التي تنزف من شريان مقطوع ، وقال ان السياسة الاقتصادية التي تطبقها البلاد لا تنقذ اسرائيل من التدهور اذا استمرت في تسيير آلة الحرب لاجل غير مسمى .

وقد اشتملت السياسة الاقتصادية الجديدة في اسرائيل على عدة خطوات تقتير وكان اولها الحد من استيراد السلع الاجنبية ولكن بطريقة فريدة من نوعها في العالم .

فقد فرض على المستوردين سواء كان ذلك في الضفة الغربية او المنطقة المحتلة اعتباراً من

مشروع هرتزل للامبراطورية الصهيونيه والذي سميته من الفرات الى النيل كما نشرته صحيفةامريكيةمؤخراً

وهذا فان استمرار حالة الحرب التي تدور رحاها الانبين العرب والصيهونيةستؤدي الى انهيار الاقتصاد الاسرائيلي بالرغم من تدفق الاموال اليهم من الخارج لان الوضع الاقتصادي في حالة عجز مستمر .

وتسعى اسرائيل حالياً بكافة وسائلها الديلوماسية العالمية للوصول الى حل سلمي ولوقف العمليات العسكرية لانها تعرف تماماً ان اطالة مدة الحرب هي عكس الاستراتيجية العسكرية التي تقوم عليها الدولة ، حيث تهدف من وراء ذلك الى التوفير في الطاقة وفي المجهود الحربي . وبالتالي انقاذ اقتصادها المتدهور .

ان الجو المتوتر السياسي والداخلي والاقتصادي الذي تعاني منه اسرائيل ، سيؤدي كالعادة الى انفجار جديد في الشرق الاوسط ، لانه طالما وان اسرائيل لم تتمكن من الوصول الى اهدافها السياسية ، وبالوقت نفسه ، لا

ستحاول دعم اسرائيل مادياً ودبلوماسياً واعلامياً في المحافل الدولية وامام الرأي العام العالمي لتحويل الكسب المؤقت الذي حصلت عليه اسرائيل في حرب ٦٧ بالصمود ومرور الزمن الى كسب دائم وهذا ما حدث تماماً في عام ١٩٤٨ إذ تمكنت اسرائيل من الاستيلاء على اراضي عربية جديدة بالقوة تعادل اضعاف الاراضي التي حصلت عليها بموجب قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٧ .

والسؤال الذي يتبادر الى ذهن كل عربي الآن هو هل ستنسحب اسرائيل ؟ او هل ستشن حرباً جديدة ؟ او هل ستثبت على خطوط وقف اطلاق النار الحالية وترغمنا على القبول بالامر الواقع بالرغم من حرب الاستنزاف المستمرة ! . ان الجواب على هذه الاسئلة سيكشفه لنا المستقبل القريب .

الحل السلمي كما يراه موشي دايان

واذا نظرنا الآن الى موقف اسرائيل بعد النصر العسكري الذي حققته في حرب حزيران ، لوجدنا انه بالرغم من ان قواتها العسكرية تمكنت من الاستيلاء على مساحات شاسعة من

كانت بقيمة الجنيه الاسترليني ، حينما تشكلت اول حكومة اسرائيلية في عام ١٩٤٨ اصبحت الآن باقل من ١٠٠ فلس وربما تنخفض قيمتها قريباً جداً .

لقد كانت اسرائيل تعاني دوماً من ازمة

صباح يوم ٩٧٠/١/١٢ ايداع مبلغ٥٠٪ من قيمة البضائع المستوردة وقيمة نفقات شحنها الخاصة حتى رصيف الميناء ، في صندوق الجمرك ويحول المبلغ الى المحاسب العام الذي يودعه في حسابخاص لبنك اسرائيل.ويعادهذاالمبلغ الى

الجندي الاردني شديد المراس ، قوي الشكيمة عنيد البأس

لمـــاذا . . اعجاز القـــــرآن

عن مجلة صباح الخير عدد ٧٤٢
بقلـــم
مصطفى محمـــود

القرآن كتاب حافل بالنبوءات

ومن هذه النبوءات ما تحقق في وقته . ومنها ما هو في انتظار ميعاده .

عن وقعة بدر . . وهي وقعة حربية التقى فيها المسلمون وهم قلة بكثرة هائلة من جند الكفار . . نزل الوحي مبشراً «**وإذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم**» وفي آية اخرى «**سيهزم الجمع ويولون الدبر**» وقد حدث.

وقبل دخوله مكة . . حينما كانت العودة الى الكعبة حلماً بعيد التحقيق يراود المسلمين في مهجرهم بالمدينة جاء الوحي ليؤكد ما رآه النبي في رؤياه .

«**لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام انشاء الله آمنين محلقين رءوسكم**» . . وقد حدث.

وعن انتصار الروم بعد هزيمتها نزلت النبوءة «**غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين**».

ولفظ بضع يستعمل في اللغة لما هو اقل من عشرة واكثر من ثلاثة . . وقد حدث ان انتصرت الروم بعد سبع سنوات من هزيمتها .

ثم وعد اسرائيل الذي قال فيه القرآن مخاطباً اليهود «**لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا**» .

وها هي اسرائيل تعلو وتطغى للمرة الثانية علوها الكبير الذي تحلم فيه باجتياح النيل والفرات . . وهو علو الى انخفاض وهزيمة كما قال القرآن .

هذا غير نبوءات قادمة تنذر باقتراب الساعة . . مثل انشقاق القمر . . وظهور الدخان . . الى آخر ما ذكرنا .

فاذا لجأ القرآن الى الجدل فهو يجادل في بساطة ويقيم الحجة في احكام :

استمع اليه وهو يروي عن الكافر الذي لا يصدق انه سوف يبعث بعد الموت .

«**وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم . . قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم**» .

«**افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ؟**» .

وليبرهن على وجود الخالق لا يلجأ الى صفحات من الحذلقة الفلسفية وانما هو مجرد سؤال يوقع به الكفار في اشكال .

«**ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون**» .

وما زال الاشكال باقياً بالرغم من خمسة الاف سنة من تطور الفلسفة . . وما زال السؤال بلا جواب .

فاذا اراد ان يشرح للناس الحقيقة الفلسفية الاولية بأن لكل شيء مظهراً زائلا وجوهراً باقياً فانه لا يبني حبائل من المنطق ولا شراكاً من الحجج كما يفعل الفلاسفة المحترفون وانما هو يستدرجك الى الحقيقة بمثل بسيط

«**فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض . . كذلك يضرب الله الامثال**» .

فاذا اراد ان يفحم ويلجم القى بمثل آخر

«**يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له . . ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له . . وان يسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه . ضعف الطالب والمطلوب**» .

وهو مازال معجزاً للعلم والعلماء بعد ألف سنة من تطور العلم والتكنولوجيا .

فمن يستطيع ان يخلق ذبابة على هوانها وتفاهتها .

واذا سلبتك الذبابة حياتك بمرض تنقله اليك فمن يستطيع ان يرد لك تلك الحياة .

بل انها لو سلبتك ذرة من النشا من طعامك . . فان عباقرة الكيمياء لو اجتمعوا لا يستطيعون استرداد هذه الذرة من امعائها لانها تتحول فوراً الى سكر بفعل الخمائر الهاضمة فما اضعف الطالب والمطلوب .

ما أضعف عبقري الكيمياء . . وما أهون الذبابة . . وما أتفه ذرة من النشا . . في عالم هائل بلا حدود . بل عوالم وافلاك متراميه خلقها الخالق الذي أحاط بكل شيء علماً .

بهذه البساطة المعجزة الملغزة يتعرض القرآن لأعقد القضايا . . فيوصلها لابسط الاذهان .

والنفس في القرآن تموت شأنها شأن البدن.

«**كل نفس ذائقة الموت**»

«**وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق**»

والنفس في القرآن هي محل الرغبات والغرائز والاهواء :

«**ان النفس لأمارة بالسوء**»

«**وكذلك سولت لي نفسي**»

ويمكن ان تأتي بمعنى النفس المتعالية اللوامة

«**لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة**»

ولكن الروح في القرآن غير النفس وهي السر الألهي الباقي الذي لا يجري عليه قدر الموت.

«**ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا**»

والروح في الفلسفة لغز . . وهي امر لا يمكن اثباته بالشواهد الحسية القاطعة . . ولا يمكن انكاره الا تعسفاً . . ولا يمكن تجاوزه الا جهلا .

وهي تبقى بعد ذلك قضية القضايا التي يقف امامها علمنا المحدود مكتوف اليدين . وهي أعصى بكثير من قضية وجود الخالق .

وما قاله القرآن في قصة الخلق وفي السماوات والارض وفي الغيب وفي الاخلاق والتشريع والسياسة والحرية والمؤولية والعبادات ذكرناه بالتفصيل في مقالات سابقة ولا داعي للتكرار . .

والذين يكتبون عن اعجاز القرآن يعدون دائماً تلك الحيثيات من تنبوء القرآن بما لا نعلم من أمر مستقبلنا وروايته لتاريخ مالا نعلم من أمر ماضينا الى جانب تلك الموافقات العجيبة مع علوم عصرية متأخرة جاءت بعد نزول آياتها بأكثر من ألف عام . الى جانب الكلام باحاطة في كل ما يشكل من امور الحكم والاخلاق والتشريع وما وراء الطبيعة .

ولكني ارى ان اعجاز القرآن هو بالدرجة الاولى ما يثيره في القلب من احساس غامض . . لمجرد ان تصطف الحروف في السمع بهذا النمط الفريد . . ذلك العزف بلا آلات وبلا قواف وبلا بحور وبلا أوزان .

حينما نصغي الى ما يقوله زكريا في سورة مريم :

«**رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا**»

أو نستمع الى كلام المسيح في المهد :

«**إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا . . وجعلني مباركا أينما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة مادمت حيا**»

او تلك الجملة الموسيقية التي تتحدث عن خشوع الرسل :

«**إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا**»

او تلك النغمة الرهيبة التي تصف اللقاء بالله يوم القيامة :

«**وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما**»

أو ذلك الايقاع الرحماني الذي يخاطب الله به نبيه محمداً في موسيقى عذبة تملك شغاف القلب :

«**طه . . ماأنزلنا عليك القرآن لتشقى ، الا تذكرة لمن يخشى ، تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ، الرحمن على العرش استوى ، له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ، وإن تجهر بالقول فانه يعلم السر وأخفى ، الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى**»

فاذا تحول القرآن الى الحديث عن المجرمين وما آنزل بهم من عذاب تحولت الموسيقى الى اصوات نحاسية تصك الاذن وتحولت الكلمات الى جلاميد وكأنها رجم .

«**إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر ، تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر**» .

فاذا سبحت الملائكة طالبة من الله المغفرة للمومنين سالت الكلمات كأنها سبائك الذهب .

«**ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك**»

فاذا جاء الانذار بالساعة .. فان الهول والشؤم يطل من الكلمات المتوترة والعبارة المشدودة .

«**وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع**»

ثم العتاب واي عتاب حينما لاينفع العتاب

«**يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ماشاء ركبك**»

والبشرى . . حينما تبشر الملائكة مريم بميلاد المسيح .

«**يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين**»

ثم ذلك الصراخ في الاذن بتلك الكلمة العجيبة التي تشبه السكين :

«**فإذا جاءت الصاخة ، يوم يفر المرء من أخيه ، وأمه وأبيه ، وصاحبته وبنيه ، لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه**»

ذلك التشكيل والسبك والتلوين في الحروف والعبارات في معمار هو نسيج وحده، بلا شبيه من قبل او من بعد .

كل ذلك يتم في يسر شديد لا يبدو فيه أثر اعتمال وافتعال واعتساف . وانما تسيل الكلمات في بساطة شديدة لتدخل القلب فتثير ذلك الاحساس الغامض بالخشوع من قبل ان يتيقظ العقل فيحلل ويفكر ويتأمل . . مجرد قرع الكلمة للاذن وملامستها القلب . تثير ذلك الشيء الذي لا اجد له لفظاً .

هذه الصفة في العبارة القرآنية الى جانب كل الصفات الاخرى مجتمعة هي التي تجعل من القرآن ظاهرة لا تفسير لها فيما نعرف من مصادر الكلام المألوف .

ان اقصى ما في مستطاع مؤلف او اديب ان يعبر عن نفسه او يخبرك عن نفسك وعن بيئتك ومجتمعك . . او يروي لك تاريخ ما حفظه التاريخ او يحدس لك المستقبل من شواهد ودلالات الحاضر . . في عبارة اقصاها انتكون قصيدة شعر او مقامة او قصة او مسرحية

أما القرآن فهو يختلف عن كل هذا وهو (معجزة) لانه يخبرك عن ماض لم يؤرخ . ويتنبأ بمستقبل لم يأت ولم تقم عليه الشواهد.. ويدلك على علوم لم تعلم بعد . . وعند غيب محجب مطلسم لم يكشف الا لقلة من المخصوصين من اهل التصوف . . فاذا رأى هولاء فهم يرون ما يوافق كلمة القرآن . . واذا طالعوا فلا يطالعون الا ما يطابق اسراره .

ثم هو يقدم اليك حكمة الازل ودستور الحياة الامثل وفلسفة في الاخلاق والحكم واللاهوت وما وراء الطبيعة وفي المعاملات وفي الزواج والمعاشرة والحرب والسلم وشرائع العبادات في أسلوب منفرد وعبارة شامخة البنيان وجمال بلاغي هو نسيج وحده لا هو بالشعر ولا بالمقامة المنثورة . . ليس له شبيه سابق ولا تقليد لاحق . . يلقيه الوحي في تحد باق على الاعصر والدهور .

«**وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة**»

هكذا يتحدانا القرآن ان نقلد ولو سورة ثم يقول لنا يقيناً اننا لن نفعل . . وهو بذلك يورد خبراً صادقت عليه الايام والسنون .. فلم يحفظ لنا التاريخ على مدى قرابة ألف وأربعمائة سنة تقليداً واحداً للقرآن رغم كثرة حساده وأعدائه . . ومازال التحدي قائماً . . وما زال القرآن يفضي بأسراره ويكشف لنا مكنوناته فيزداد اعجازاً .

«**سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق**»

وهو وعد آخر بأن مستقبل الايام سوف يصادق على آيات مازلنا نقرؤها على انها اسرار مطلسمة وغيوب محجبة .

«**افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا**»

انه الانضباط والاحكام في كل لفظة وفي كل حرف . . لا تتقدم كلمة على كلمة الا بسبب ولا تتأخر كلمة عن كلمة الا بسبب..

وكمثل بسيط نجد ان القرآن يذكر السمع مقدماً على البصر . . في عديد من الآيات . وهي مسألة يعرف سرها الآن علماء الفسيولوجيا والتشريح فهم وحدهم الذين يدركون ان جهاز السمع ارقى وأعقد وادق وأرهف من جهاز الابصار. ويمتاز عليه بادراك المجردات كالموسيقى وادراك التداخل مثل حلول عدة نغمات داخل بعضها البعض مع القدرة على تمييز كل نغمة على انفراد كما تميز الام صوت بكاء ابنها من بين زحام هائل من الاف الاصوات المتداخلة.. يتم هذا في لحظة زمان . . اما العين فهي تتوه في زحام التفاصيل ولا تعثر على ضالتها. يتوه الابن عن عين أمه في الزحام ولا يتوه عن سمعها

والعلم يمدنا الان بألف دليل على تفوق معجزة السمع على معجزة البصر .

ولم يكن هذا العلم موجوداً أيام نزول القرآن.

ومع ذلك يذكر لنا القرآن السمع متقدماً على البصر بطريقة ملفتة وفي أكثر من سبعة عشر موضعاً . .

«**وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون**»

«**أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت**»

«**وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة**»

«**حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم**»

«**أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا**»

«**وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة**»

«**ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا**»

«**قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم**»

«**وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم**»

«**ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم**»

«**أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم**»

ويبدو هنا من تقديم القلب ان الترتيب هو ترتيب تفاضل .

«**فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء**»

«**أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم**»

«**إن الله كان سميعاً بصيراً**»

«**إنا خلقنا الانسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً**»

«**ليس كمثله شيء وهو السميع البصير**»

«**والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير**»

بهذا التكرار المتعمد يذكر القرآن السمع مقدماً على البصر . . رغم ان النظرة العامية الى الامور تنظر الى البصر والابصار باجلال اكثر . . ورغم ان علوم التشريح والفسيولوجيا التي اهتدت الى الحقيقة لم تكن معروفة آنذاك.

اننا اذن امام كلمات مصفوفة باحكام ودقة وانضباط «**كتاب أحكمت آياته**» لا تتقدم كلمة على كلمة الا بسبب ولا تتأخر الا بسبب.

وأحياناً يكون انتقاء الكلمة لتتوافق مع التعبير معجزة بيانية في ذاتها . . كما يقول القرآن عن الرياح .

«**وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين**»

هذه الصفة بان الرياح لواقح تستدعي وقفة تأمل طويلة .

فالرياح الباردة تثير سحاباً . . وهي تدفع السحب المكهربة الى لقاء بعضها البعض.. تلتقي بالسحابة السالبة التكهرب بين اذرع سحابة اخرى موجبة التكهرب فيحدث البرق والرعد ويسقط المطر..وما أشبه ماحدث بالتلقيح فهي تلاقح بين السحب فيكون برق ورعد ومطر .

وينزل المطر على الارض فيخصبها . . وهو تلقيح من نوع آخر بين الماء والارض وتحمل الرياح حبوب اللقاح من زهرة لتلقي بها الى مبيض زهرة اخرى فيكون تلقيح من نوع ثالث . هذه المرة تلقيح بالمعنى الحرفي للاية .

فنحن أمام كلمة صادقة مجازاً وصادقة حرفياً وعلى اي صورة قلبتها تصدق معك وهي بعد هذا كلمة جديدة وغريبة وصفة مبتكرة حينما توصف بها الرياح وهي من الناحية الجمالية الايقاعية ذروة . . وفي النطق عذبة :

«**وأرسلنا الرياح لواقح**»

تنطقها وتلوكها في فمك فتستوقف السمع وتطرب الاذن .

وكل هذا العلم التفصيلي في تكهرب السحاب وانتقال حبوب اللقاح لم يكن معلوماً أيام نزول الآية .

البقية على الصفحة التاسعة

جواسيس وخونة

مهمة غامضة

في ليلة ١٤ يناير سنة ١٩٤٣ كانت ردهة احد فنادق القاهرة الكبرى تموج بجموع زاخرة من ضباط الجيش الامير كي والبريطاني ،وقد وفدوا تباعاً في سياراتهم العسكرية لحضور احدى حفلات الترفيه .

وبالرغم من أنقاعة الرقص كانت ملأى بعشرات من الحسان الامير كيات والبريطانيات فان واحدة منهن لم تكن في جمال هاتين الفتاتين الهنديتين وقد جمعتا بين جمال الغرب وسحر الشرق . . وكان من حظ الكولونيل(مارولد ما ندسون) الضابط بسلاح الطيران الامير كي مصاحبة كبراهما دوراً في الرقص ، بينما صاحب الصغرى (كيتي) الكابتن (روبرتهيج) من الجيش الثامن الانجليزي .

ومن تلك الليلة سطر كيوبيد أسماء (هارولد ودورا) و (روبرت وكيتي) في سجل العاشقين وعاش المحبون الاربعة في وفاق وهناء فترة من الزمن صدر الأمر بعدها باعادة الكولونيل (هارولد) الى اميركا للعمل في المركز الاعلى لاركان الحرب . فكان أول ما فعله بمجرد ان تلقى هذا الامر ان عقد زواجه على دورا وأخذها معه .

وفي نفس اليوم الذي فارقت فيه(كيتي) شقيقتها لاول مرة في حياتها انفرد بها (روبرت) وصارحها في حياء وأسى انه بالرغم من حبه الطاغيلهاورغبتهالملحةفي الزواجبها ،فلن يستطيع تحقيق هذه الامنية لان له زوجة في وطنه . وتلقت كيتي الصدمتين معاً وانهارت امانيها دفعة واحدة . ومن ذلك اليوم صارت تعيش بلا روح او أمل .

وذات يوم تعرفت كيتي الى رجل تركي يدعى نور الدين وزوجته (نازك هانم)اللذين نزلا في فندق فجأة . . وادعى الرجل انه قدم من تركيا للاتفاق معبعضالشركات السينمائيةعلى عرض افلامهماهناكولعقدبعضالصفقاتالتجارية

ووجدت كيتي من عطفهما ماجعلها تطلعهما على الآمها بعد ان وجدت عندهما العزاء والسلوى . وفي احدى الليالي همس (نورالدين) في اذن كيتي قائلا :—

— كيتي ، سأعرض عليك امراً فيه لك الخير كل الخير ولكني ارجوك اولا ان تعاهديني على كتمان السر سواء اتفقنا او لم نتفق

— انت تعرف مقدار احترامي لك ،فلا يخالجك الشك في امري .

— انت في حاجة الى المال لتعودي الى وطنك او لتسافري الى اميركا وتلحقي باختك والفرصة امامك .

— لا أفهم قصدك .

— ستقومين بتسليم رسالة من شخص معين وتسليمها الى شخص آخر مرة في كل اسبوع وستحصلين في نظير ذلك على مائتي جنيه شهرياً .

— وما فحوى هذه الرسالة ؟

— ذلك سر لا يهمك معرفته .

وصادف العرض قبولا من الفتاة المسكينة اليائسة من حياتها ، ووجدت فيه سبيلا للخلاص من شقائها ، فأجابت نور الدين بقولها :—

— اتفقنا .

— قبل ان اطلعك على التفاصيل أحب ان انبهكالىانسر هذه المهمة لا يعلم به سوى ثلاثة، أنا وزوجتي « نازك » (وانت،) واذا ما تعدانا فمعنى ذلك هلاكنا جميعاً .

— فهمت .

— حسناً . . ستبدئين مهمتك غداً .

وبدأت كيتي مهمتها الخطيرة في مساء اليوم التالي . وكان عليها ان تجلس في الساعة السادسة من مساء كل يوم اثنين في مقعد معين في احد اركان قاعة التدخين بالفندق حيث يكون قد سبقها الى الجلوس على المقعد المجاور رجل كهل أحمر الشعر يخفي وجهه بين صفحات مجلة اميركية ويدخن سيجاراً كبيراً ، وبعد ان تجلس لحظة يضع الرجل المجلة على المائدة الصغيرة التي تفصل ما بين مقعده ومقعدها ويطفىء سيجارة ، ثم ينهض ويخرج من القاعة. وبعد خروجه تمتد يد كيتي الى المجلة وتتظاهر هي الاخرى بتصفحها بضع دقائق ثم تنهض وتأخذها معها الى غرفتها فتخرج من بين طياتها ظرفاً مغلقاً أزرق اللون صغير الحجم ، فتخفيه في مكان أمين الى صباح اليوم التالي ، حيث تنهض مبكرة فتستقل اول قطار الى الاسكندرية، فاذا ما وصلت الى محطة سيدي جابر صعد الى القطار شاب أصلع الرأس يرتدي (كرافتة) حمراء ومعطفاً من وبر الجمل ، فتتبعه في ممر العربة حتى تسنح الفرصة فتسلمه الخطاب ثم تعود الى مقعدها لتنزل في محطة الاسكندرية وتعود بالتالي الى القاهرة في أول قطار .

وكان عليها ان تفعل كل ذلك دون ان تنطق بحرف . وأفهمها (نور الدين) انها ستلقى انذاراً بالخطر عندما تتعرض له هي او غيرها من القائمين بالعمل معها .

فاذا ما رأت الرجل ذا الشعر الاحمر لا يدخن السيجار في الفندق او رأت الشاب الاصلع لا يرتدي(الكرافتة) الحمراء او المعطف المصنوع من وبر الجمل ، فان عليها في هذه الحالة ان تمتنع عن تسلم الرسالة من الاول او تتخلص منها دون ان تقوم بتسليمها الى الثاني باعدامها حرقاً في دورة مياه القطار .

ومرت الاسابيع والشهور وربحت (كيتي) من مهمتها السرية ثروة لابأس بها ، وأخيراً قررت (كيتي) السفر الى اميركا ووافقها (نور الدين) وسافرت على متن طائرة في صباح اليوم التالي دون ان تقف على شيء مما حدث او تدرك انها كانت تعمل مع شبكة من الجواسيس الخطرين الذين كانوا يعملون لحساب الالمان يرأسها نور الدين وزوجته نازك ، وأنها كانت تحمل في تلك الرسالة المجهولة التي كانت تنقلها كل اسبوع من القاهرة الى الاسكندرية اسراراً حربية خطيرة يتسلمها منها عضو الشبكة في الاسكندرية ويرسلها الى المانيا . كما انها لم تعلم كذلك ان كل افراد الشبكة قد قبض عليهم وقضت المحكمة باعدامهم جميعاً .

رسالة من القلب

بقلم احمد العناني

- ١٧ -

أخي في الله

ما ذكرت معركة بدر قبل الف وثلاثمئة وسبع وثمانين سنة ، الا وتذكرت معها ان الله تعالى لا ينظر الى الصف الأعوج . . . سواء اكان العوج عوج قلوب متنافرة زائغة ، او عوج أجساد مهلهلة غير منتظمة، ولقد حرص الرسول عليه السلام على نقاوة قلوب المسلمين والتحام صفهم يوم بدر ، فآتاه الله وآتاهم ما يرجون من مثوبة ونصر . . . واذا اراد اللهانهزمت أمام ارادته الغالبة مظاهر الاحكام الارضية ، ومنطق الارقام الحسابية ،والا فكيف ينتصر الثلاثمئةعلى التسعمئة، والقلة قليلو الاسلحة، كثير منهم من الشيوخ والضعاف ومن كانوا من قبل نعمة الاسلام عبيداً خدماً عند من يقاتلون في بدر

قبل ان تكون المعركة في بدر ، وعلى جميع مراحل التخطيط والتنفيذ ظل الرسول عليه السلام يستشير المؤمنين في أمره ، يستوثق من رغبتهم في القتال وقناعتهم بقضية الحرب وضرورتها ، وكذلك في مكان المعركة ووقتها ثم لما لم يعد منها بد كان اول المصطلين بحرها ابناء عمومة الرسول عليه السلام ولما اوشك ان يلتقي الجمعان في التحام شامل احكم الرسول الصفوف وبذل غاية المجهود ، ولم يترك وسيلة يمكن ان تعين في المعركة الا اتخذها . .

فلما فرغت كل المهمة في الاعداد والتمكين توجه الى الله جل وعلا بدعاء مخلص من الاعماق ، وتواجد في الدعاء حتى سقط رداؤه عن منكبيه الطاهرين وراح ابو بكر رضي الله عنه يهزه بان كفى مناشدة لربك فهو ناصرك . . ودخل الثلاثمئة وبضعة الرجال معركتهم بقلب واحد وصف واحد واذ ذاك ساندتهم عناية الله وملائكته. عقل الرسول وتوكل . . . وكان عزيز أعليه ما عنت المؤمنون حريصا عليهم رؤوفا بهم رحيماً ، وكان جنده متواصلين بالحب والتضحية ، فتحطمت امامهم كل الحواجز المادية وانتصروا . .

لقد كانت بدر مدرسة المسلمين المحاربين تحدد لهم طريق النصر واسلوبه الى غاية الزمان . . اعداد واتقان ومشورة وكتمان ، اخلاص وصدق وتجنيد لكل القوى ، تراحم وتعاطف وثبات ثم يكون النصر . . .

لله ما ابلغ اذاً هذه القولة الشريفة قبل كل صلاة . . ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج ان الله لا ينظر الى مظاهرنا ولكن الى قلوبنا وما فيها وباختصار فالاخلاص والنظام هما سمتا المنتصرين الذين ينظر لهم الله من محاربي الاسلام . ونحن نعلم انه حين اختل النظام حتى في حياة الرسول عليه السلام يوم احد فقد غاب النصر . . .

الاخلاص يتطلب حشد كل الجهود وبذلها بصدق ، والنظام يشمل كتم الخطط واتصال العلاقة بين الآمر والمأمور ، واحكام ما نسميه اليوم بالضبط والربط . .

تبرع بقطرات من دمك تنقذ حياة اخيك

فكرة!

بقلم يوسف علاونة

كثيرون هم العسكريون الذين تزداد ثقافتهم ومعلوماتهم وهم بالصفة العسكرية واذا ما نظرنا الى هذه الناحية نجد انه في غاية الطموح هو الذي يجمع بين الواجب العسكري والفائدة الشخصية فيشتري الكتب العلمية ويواصل دراسته داخل الاطار العسكري وينمي ثقافته فيكون بذلك قد حصل على مستوى علمي تقتضي ناحية الضمان الاجتماعي والثقافي ان تمنحه الشهادة الرسمية التي تجيز له المقارنة بين الطالب المتفرغ للدراسة وهذا العسكري الذي جمع ووفق بين عمله هو حارس امين مؤتمن على قداسة وطن وشرف جندية وبين مواكبة العلم والمعرفة ، يد على السلاح ويد تحمل الكتاب في خندق يتربص ويترصد تحركات العدو الماكر .

اقول لو ان مديرية التوجيه المعنوي وقسم الثقافة العسكرية في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم لاقناع الاخيرة بالاعتراف بفحوصات التصنيف السنوية وبشهاداتها التي تجري سنوياً للعسكريين واعتبار هذه الشهادات معادلة للشهادات التي تعطيها المدارس وذلك انسجاما وتقديراً وتشجيعاً للذين يصلون الليل بالنهار ساهرين حارسين دارسين ليخرجوا من دورهم العسكري وقد وصلوا لمستوى علمي يتيح لهم التقدم للاشتراك بالفحوصات التي تؤهلهم لنيل مستوى علمي اعلى...





طرائف

« الفضل لصورة حماته »

قائد الكشاف : لقد أعجبني كثيراً قارع الطبل فانه يضرب الطبل بحماس وفن وبشدة بدون ان يتعب .

مسؤول الفرقة الموسيقية ضاحكاً: يوجد سبب لذلك فانه تزوج حديثاً وألصق صورة حماته على الطبل !.

« لا تخفى على الصغار »

قال الصغير : عندما أكبر سوف أبذل جهدي لاكسب اموالا كثيرة مثل بابا .

فقالت أخته : وأنا سوف ابذل جهدي في انفاقها مثل ماما !.

« عسل الدبور »

أقام احد الاثرياء البخلاء اسبوعاً بفندق كبير ، ولما اعتزم الرحيل اصطف الخدم ساعة خروجه منتظرين ان يمنحهم شيئاً ، ولكنه تجاهل امرهم ومضى خارجاً والحمال يتبعه بحقائبه ، ولما انتهى الحمال من وضع الحقائب في العربة مد يده الى الثري وقال : اما انا فلا احسبك ستنساني ..فأمسك الرجل يد الحمال مصافحاً وقال : « لن أنساك يا عزيزي ، وسأكتب اليك باستمرار ! ! ».

« تليفون من الآخرة »

قرأ شخص في إحدى الجرائد نبأ وفاته ، فأمسك بالتلفون واتصل بصديق قائلا : « هل قرأت جريدة... كذا؟ انها تقول اني توفيت ! »

فأجابه الصديق في لهفة : « نعم. نعم قرأتها فمن اين تكلمني الآن ؟!».

« جحا »

جاءته يوماً امرأة ومعها كنتها وشكت اليه قائلة : « لم يلد لكنتي ولد وانها وزوجها حزينان ولا سرور والبيت خال من الاطفال فهل عندك تميمة او بخور او علاج تفيدنا به ؟ فتأثر جحا وتأمل طويلا والتفت الى كنة المرأة وقال لها : « وهل هذه الحالة موروثة ؟ وهل ان والدتك لم تلد اولاداً او بناتاً ياترى ؟!».

« ابو ابراهيم »

مع الاستاذ الطنطاوي

الايمان بالغيب ٢١

انا ..
لو تركنا لحواسنا ، نعتمد عليها وحدها ، ولعقولنا ، نحكم بها على ما جاء من طريق الحواس فقط ، لبقينا على جهلنا بما وراء المادة .. فكان من حكمة الله . ومن رحمته بنا انه لم يترك العقل في عجزه عن ادراكها بل اخبره بما يحتاج اليه من خبرها

قدمنا في (قواعد العقائد) ان الحواس لا تصل الى ادراك كل موجود ، وان في الوجود عوالم حقيقية — لا ندركها بحواسنا — اقربها الينا الروح التي يحيا بها كل واحد منا ، من ينكر وجود الروح ؟ لا احد . من ادرك (ماهية) الروح ؟ لا احد . فالعالم المدرك المشاهد ، هو الذي سماه القرآن ، (عالم الشهادة) ، والعالم المغيب عن حواسنا — عالم ما وراء المادة « الميتافيزيقيا » هو عالم الغيب .

اما عالم الشهادة فيستوي في الايمان به ، والتصديق بوجوده الناس جميعاً ، حتى الحيوان الاعجم يدرك بحسه وجوده ، فلا فضل في الايمان به لاحد على احد ، لان ذلك من (العلم الضروري) . ولكن الفضل ، في الايمان بالغيب ، فيمن يؤمن بما لا يراه ويصدق بوجوده ، اعتماداً على صدق الخبر به .

وهذا ما يمتاز به المتقون ، ولذلك جعل الله اول صفة وصفهم بها ، في اول سورة البقرة ، بانهم : « الذين يؤمنون بالغيب » .

كيف نؤمن بالغيب

كيف نؤمن بالغيب ولم يعطنا الله الحواس التي ندركه بها ؟ اننا لو تركنا لحواسنا نعتمد عليها وحدها ، ولعقولنا نحكم بها على ما جاء من طريق الحواس فقط ، لبقينا على جهلنا بما وراء المادة ، فكان من حكمة الله ، ومن رحمته بنا ، انه لم يترك العقل في عجزه عن ادراكها ، بل اخبره بما يحتاج اليه من خبرها .

وهذا الاخبار لا يأتي من داخل النفس بل من خارجها ، وليس من قبيل الحدس النفسي ، ولا الالهام الروحي ، ولا الوميض الذهني ، ولا الاستنتاج العقلي . ليس صادراً عن الطاقة الانسانية ، ولكنه آت من خارجها بطريق من الطرق الثلاثة :

الاول — ان يضع الله هذه الاخبار في الانسان ، بالهام او بمنام ، او بنوع من التلقي الذي لا عمل فيه للانسان ، ولا يستطيع الوصول اليه باجتهاد ، فيحس بها ، ويعبر عنها .

الثاني — بأن يسمعها من غير ان يرى قائلها الحقيقي ، فتصل الى اذنه ويدركها ويعيها .

الثالث — (وهو الاعم الاكثر) ان يرسل الله واحداً من مخلوقاته الخيرة ، المطيعة المغيبة عنا ، التي تسمى الملائكة ، الى واحد من البشر ، يختاره الله ويصطفيه فيبلغه رسالة الله ، ويأمره ان يبلغها الناس .

فهذه ثلاثة طرق ليس لها رابع ، « وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا ، او من وراء حجاب ، او يرسل رسولا فيوحي باذنه مايشاء » .

الغيب الذي يجب الايمان به

والغيب الذي هو ركن الايمان ، والذي يكفر منكره ويخرج من ملة الاسلام ، هو ما جاء في القرآن : اما الغيب الذي ورد في السنة الصحيحة فلا يكفر منكره ويخرج من الملة ، بل يفسق :

وهذا الفرق بين الكتاب والسنة يحتاج الى شيء من البيان . ذلك ان ما ابلغه الرسول صلى الله عليه وسلم من الوحي ، وما نطق به من الحديث ، هما في الاصل في درجة واحدة من الحجية ، فالقرآن وحي من الله بلفظه ومعناه ، والحديث وحي من الله بالمعنى ، واللفظ لفظ الرسول ، قال تعالى : « وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحي يوحى » . والصحابة الذين سمعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم الآية يبلغها ، والحديث ينطق به ، لم يكونوا يفرقون بينهما ، في وجوب العمل ، وفي الحجية . ولكن الفرق نشأ من الرواية ، فالقرآن نقل نقلا متواتراً ، بحيث نجزم بان النص الذي في المصحف ، هو الذي نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو الذي بلغه محمد اصحابه ، ما نقص منه شيء ولا زيد فيه شيء ، ولا ابدل منه شيء . اما الحديث فنقل جله (ان لم نقل كله) آحاد عن احاد ، ولقد بذل علماء الحديث في تمحيص روايته ، والفحص عن رجاله ، اقصى ما تصل اليه الطاقة البشرية ، ولكنا لا نقطع مع ذلك بأن الحديث الذي رواه (البخاري) و (مسلم) واصحاب السنن ، قد قاله صلى الله عليه وسلم ، وانه نقل بلفظه ، كما نقطع بان ما في المصحف هو القرآن المنزل .

ولما كانت العقيدة اساس الدين ، ويترتب على الاخلال بها الكفر والردة ، وكان لا يحكم على مسلم بالرده ما دام في الامر احتمال الا يكون كفر ، لذلك قلنا ان من انكر عقيدة جاءت بصريح القرآن يكفر . ومن انكر عقيدة وردت في صحيح السنة يفسق ولا يكفر ، هذا ان ردها عناداً وخلافاً ، اما اذا كان من اهل الحديث ، العارفين بعلله ، ورد الحديث لعلة في سنده او متنه . فلا شيء عليه .



المغيبات

المغيبات التي اخبر بها الشرع . ويجب بها الايمان . ويترتب على انكارها الكفر . هي الملائكة والجن . والكتب والرسل . واليوم الآخر . وما فيه من الحساب . وما بعده من الثواب والعقاب . والقدر . وما جاء في القرآن . عن خلق السموات والارض . وخلق الانسان ، وكل ما اخبر به القرآن .

شبهة وردها

الماديون الذين لا يؤمنون الا بما يحسون به . نردعليهم بالقاعدة الثالثة من قواعد العقائد التي تبين انه لايشترط من عدم الوجدان عدم الوجود ، وانه لا يحق لنا ان ننكر اشياء لمجرد أننا لا نحس بوجودها ، وبالقاعدة التي بينا فيها ان الخبر الصادق يفيد اليقين . كما يفيد الحس . وما دام قد ثبت صدق محمد صلى الله عليه وسلم في اخباره عن الله ، وثبت نقل هذا الخبر الينا ، فقد حصل من هنا اليقين لدينا معشر المؤمنين بوجود هذه المغيبات

اقسام الغيب

عالم الغيب على أقسام ، كل قسم منها يسمى غيباً :

١ — قسم لم ندركه نحن . ولكن ادركه غيرنا من البشر ، كقصة يوسف مثلا . سماها الله غيباً ، لان محمداً صلى الله عليه وسلم وقومه لم يدركوها بحواسهم ، لم يروها ولم يسمعوا بها ، ولكن بني اسرائيل (اعني اولاد يعقوب) يوسف واخوته . ادركوها وعاشوها ، وكانت هي وقائع حياتهم .

٢ — وقسم لم يدركه البشر ، وان كان من الممكن عقلا ان يدركوه لو قدم الله موعد ايجادهم ، كالحوادث التي كانت في الارض من قبلهم ، واخبار المخلوقات التي كانت تسكنها ، ولكنهم لم يعرفوا عنها في الواقع ، وعن اخبار خلق ابيهم آدم ، وبداية الحياة البشرية ، الا ماجاءهم علمه من طريق الوحي .

٣ — وقسم لا يمكن ادراكه با لحواس ، ولا الحكم عليه بالعقل ، ولا الاحاطة بحقيقته بالخيال ، كصفات الله . وما غيبه عنا من مخلوقاته . كالملائكة والجن والشياطين واحوال يوم القيامة ، وما بعده من الحساب والثواب والعقاب .

شبهة وردها

قد يقول قائل : ان من امور الغيب التي استأثر الله بها ، انزال الغيث . والعمل بما في الارحام ، فكيف تخبر النشرة الجوية عن جو الغد ، اصحو ام ماطر ؟ ويكشف العلم عما في بطن الحامل : هل هو ذكر ام انثى ؟

والجواب

١ — ان الذي انزل القرآن هو الله . وان الذي خلق الكون وما يقع فيه هو الله . فلا يمكن ان يأتي في القرآن نص صريح قاطع بانكار امر قائم مشاهد ملموس ، واذا وجدنا نصاً يبدو منه انه مخالف للواقع ، ندقق النظر فيه . فنرى ان المعنى المقصود منه غير ما بدا لنا .

٢ — النشرة الجوية انما تخبر عن المطر بعد رؤية اسبابه ، وتمام خلقه ، وبيان ذلك ان المطر الذي ينزل في سواحل الشام مثلا ، تبين (من العلم بسنن الله في الكون) ، ان سببه الهواء الذي يجيء من البحر الاطلسي ، فيمر بمضيق جبل طارق ، فيصطدم بكتلة هوائية راكدة . فتشكل السحب من اختلاف درجة حرارة الهواء القادم والهواء الراكد ، فاذا رأوه علموا استناداً الى معرفة سنن الله ، انه سيتوجه الى ساحل الشام بعد كذا.

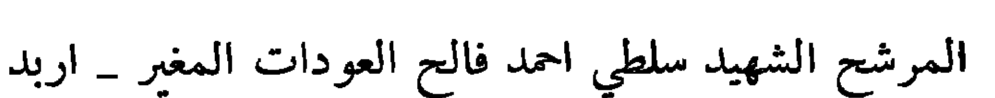
بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

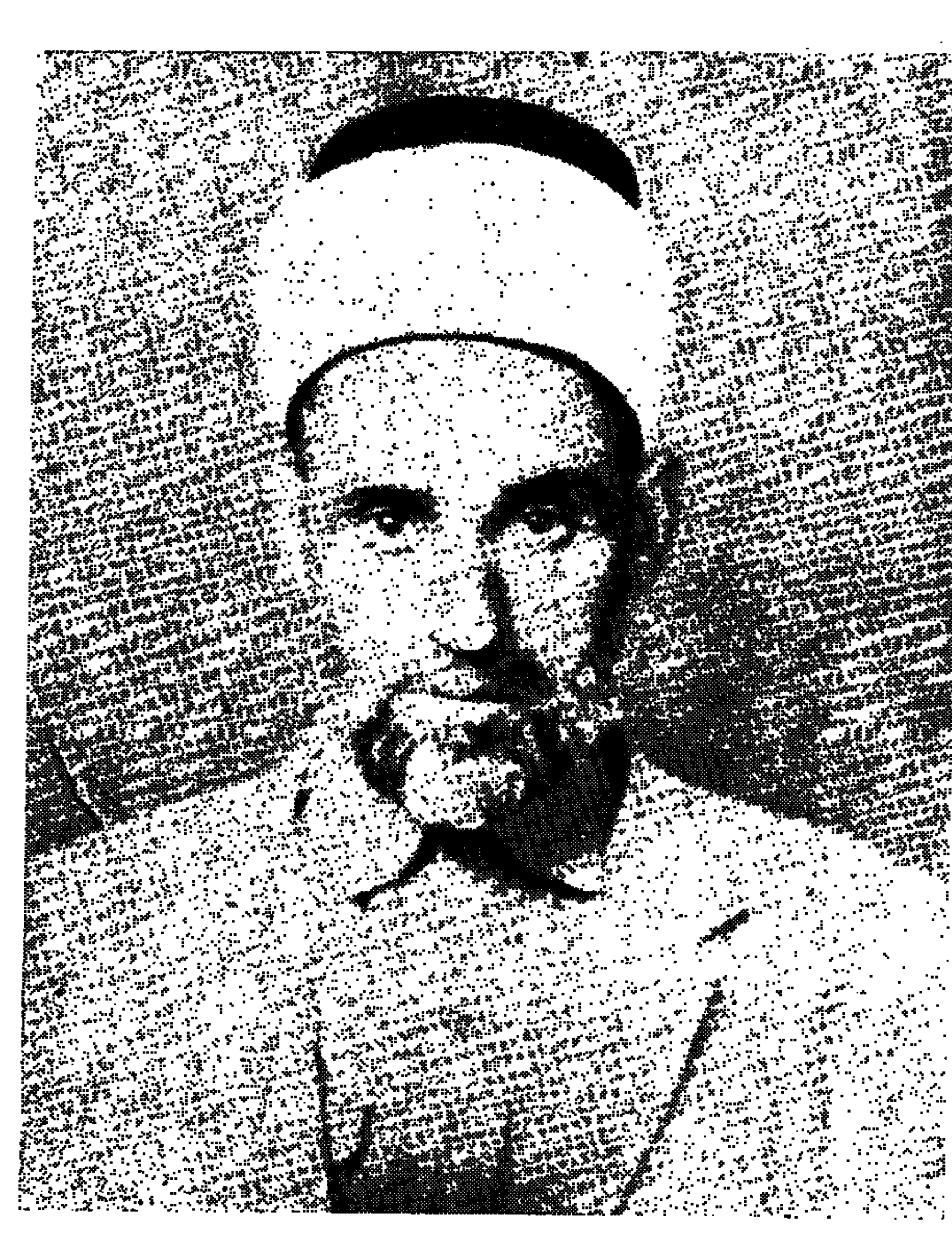
«صدق الله العظيم»

سجل الخالدين





المرشح الشهيد سلطي احمد فالح العودات المغير ـ اربد



الشهيد الامام الشيخ يونس احمـــد العمري

* ولد الشهيد البطل في بلدة المغير من محافظة اربد عام١٩٤٦.
* انهى دراسته الثانوية وحصل على شهادة التوجيهي /القسم الادبي .
* التحق بالخدمة العسكرية في ١٩٦٦/١٠/١ .
* حصل على رتبة تلميذ مرشح في ١٩٦٧/٧/١٧ .
* حاز على وسام الاقدام العسكري تقديراً له على شجاعتـــه واقدامه .
* تنقل في عدة وحدات عسكريةالى ان جاءت ليلة٢٨ــ١٩٦٨/٥/٢٩ حيث قضى بطلنا شهيداً في ميـــدان الشرف والرجولة .
* فالى رحمة الله يا سلطي واهنأ مـــع رفاقك الابطال في جنـــات الخلود فأمثالك من الرجال هـــم الذين يسطرون آيات البطولة والفداء لهذه الامة التي أنت من ابنائها البررة الذين أرخصوادماءهم في سبيلهافعزاء لاهلك ورفاقك على فراقك ورحمة من الله عليك وعهد الرجال نعاهدك بأننا سنناضل من بعدك يداً واحدة قوية حتى ترفرف الرايات على ذرى القدس ونصلي في الاقصى على روحك الطاهرة وعلى ارواح زملائك من الشهداء الذين سقطوا من اجل ان ترتفع كلمة الله .

• • •

أهـدي اليك تحيـة الاكبـار
يا غرة التـاريخ والاسفـــار
اهديك ان عـز الزمان بمهجة
مهجـــاً تشع توقداً كالنار
انا ما بكيت توجعا يوم الردى
كـلا ولا دب القنـوط بداري
هذي دموع النصر انت صنعتها
وصنعت منها عزتي وفخاري
فانعم باكليل الشهادة نلتـــه
وقضيت رمزاً للعلا والغـــار

* ولد شهيدنا عليه رحمة الله في قرية دير يوسف /اربد .
* ذهب في شبابه الى دمشق حيث تلقى العلوم الشرعية في الجمعية الغراء، يوم كان يرأسها المرحوم الشيخ علي الدقر ،وكان مثال الطالب المجد الحريص على العلم والذي يزين العلم بالعمل ؛ وكان يتردد على مجالس المحدث الكبير الشيخ بدر الدين الحسني عليه رحمة الله، ولقد عرف عنه زملاؤه من تلك الايام الصلاح والاستقامة .
* انتدب عدة مرات في شهر رمضان للخروج الى القرى لتعليم الناس دينهم وبث الروح الاسلامية بينهم .
* ثم عاد الى بلده واشتغل بالدعوة الى الله وتعليم الناس احكام الاسلام وآدابه
* التحق في الجيش اماماً بتاريخ ١٩٥٣/١٠/١ وتنقل في عدة وحدات ما زال افرادها وضباطها يذكرونه بأطيب الذكرى وما زالت المنابر تهتز لتلك الخطب المخلصة التي كانت تسمعها منه ، وما زالت القلوب متأثرة بتلك الكلمات الصادقة والنصائح القيمة .
* استقر به الامر في كتيبة المدفعية السادسة ولما توجهت الوحدة المذكورة الى الضفة الغربية كان في مقدمة المتوجهين يبث في النفوس الحماسة والنخوة الاسلامية؛ ويذكرهم بمواقف اجدادهم المجاهدين ويحيي في نفوسهم معاني الجهاد، لقد عرض عليه ان يبقى في المؤخرة نظراً لضعف جسمه وكبر سنه فلم يقبل بل توسل بقوله لا تحرموني الشهادة في سبيل الله
* ولما ازفت ساعة المعركة اصر على قائد الوحدة ان يعطيه سلاحاً وفعلا أخذ ، ثم توجه مع سيارة الذخيرة ليوصل العتاد الى المواقع ، لقد كان يعلم انه لا يجيد الرماية على المدافع فرأى ان يساهم بنقل الذخيرة وتلقيم المدافع

البقية على ص ٨



عطوفة مدير عام المطبوعات والنشر

بالاشارة الى كتاب عطوفتكم رقم ٢٥٢/٤٢/١٠ تاريخ ٩٧٠/٣/١١ بموضوع ما نشر في الاقصى بتاريخ ٩٧٠/٣/١١ تحت عنوان الهاتف المناوب .

أرجو التكرم بنشر الرد التالي :—

مستشفى الاطفال له رقمين وهما (٢٢٣٣٤ و٢٢٣٣٥) ولم يكونا معطلين اطلاقاً في ذلك التاريخ .

وطالما ان المشترك حاول الاتصال بالمستشفى وكذلك بعدد من الاطباء ولم ينجح في اتصاله فمن المحتمل ان هاتف المشترك نفسه كان معطلا وكان بامكانه اشعار مراقب المقسم عن هذه الصعوبة بواسطة (٠١) حيث كان بالامكان اكتشاف السبب وازالته لذلك يرجى من المشتركين في حالة مثل هذه الصعوبات ابلاغ (٠١) عنها ليتمكن القسم الفني من اجراء اللازم في حينه .

واقبلوا فائق الاحترام

وزير المواصلات

موقع

برهان كمال

نسخة الى —

جريدة الاقصى

أحب أن أكون جندياً ..

امنيتي الوحيدة في هذه الحياة هي ان اكون جندياً كسائر الجنود في جيش بلادي .

لانني اوصي بأن الخدمة الوطنية واجب مقدس هدفها اعداد افراد قادرين على الدفاع عن الوطن لبقائه حراً كريماً عزيز الجانب .

فسلام عليك ايها الجندي المقدس يا من تجسدت فيك روح الامة الكريمة وإرادة الوطن المحبوب فباتت ترجع اغاني الشرف وأهازيج الحمية كلها رجع الجو الصاخب صدى أزيز رصاصك ودوي قنابلك. وعلى بزتك الجميلة الطاهرة ، يقرأ المارق الخائن آيات النقمة واللعنة ، ويتلو الوطني الصادق الفاظ المجد وسطور الشرف ، وذلك لان قصيدة الوطنية والعزيمة خطت على لباسك بحروف خفية من نور. فيا أيها الجندي العربي الباسل المجاهد بورك شعارك الوطني العظيم ، بورك تاجك الملكي الخالد ، يحف به سيفان من سيوف الله مسلولان على اعداء هذا الوطن العزيز . ثم سنبلتا القمح اشارة على ان الاردن الخالد بلد زراعي .

وما سنابل القمح وأغصان الزيتون الا رمز للمحبة والخير والسلام

فيا ذا الشرف العظيم أحب ان اتشرف بالانتساب الى صفوفك لانني اؤمن تماماً ان الوطن وكل من نحب في الوطن ممثلا في شخصك فسلام الله عليك أيها الجندي أيها البطل الخالد.

ولن ننسى كلمة القائد العام سيادة الشريف ناصر بن جميل حينما قال لكم : الأقصى ينتظر القدس تنتظر . واهلنا وإخوتنا في الضفة المحتلة ينتظرون . وعهدي بكم تلبون النداء المقدس من أجل يوم الكرامة الأكبر عندما نصلي مع الحسين في الاقصى الطهور وننشد في يوم النصر . . . نشيد النصر الله أكبر !

نعيم الجزازي

مكلف في سطور

مكلف من الاغوار
أعيش بالاغوار
أنتظر يوم ثأر
رفيق خندق
وضوء خافت
والبرد والامطار
أتعجب !
أتعجب كيف نسيتُ
لياليا الحالمة
والعطر والعربدة
والا زهار
كيف امضيت حياتي
متناسيا غدي
اجول بلاداً مع النغم
كالعود بلا اوتار
اجابه العدو بقامة
لفحتها شمس النهار

مكلف
لن اعرف سوى مدفعي
وحبي لله ، للوطن ، لمليكي
لكل الابطال

المكلف

برهم يوسف المعشر

رجال مجهولون

بقلم الملازم الاول عقله حسين

أخي الجندي :—

كثيراً ما يذهب احدنا ليبتاع بذلة من دكان الخياط تناسب ذوقه ومزاجه ، تلائم رغباته ليشعر بالراحة والاطمئنان بين أهله واصحابه وقد بذل جهداً ، انه اختار اللون والمادة ودفع التكاليف وأخذ الموعد وراح بكل بساطة يرتدي تلك البذلة وقد نسي او تناسى الجهد الذي بذل في الغزل والنسيج في التكوين والصناعة

وكثيراً ما نجد في حياتنا العسكرية ما يشابه هذا وينطبق عليه تماماً فأنت تسمع صباح مساء في المذياع وتقرأ في الصحيفة وتتلقى اوامر من القادة عن معركة حاسمة او معارك جانبية ليصفقوا قصف المدافع ورماية الدبابات واشتباك الرشاشات وسواء هذا في جانب الربح او الخسارة وقد تلتهب حماساً عند سماعك هذه الانباء او مشاهدتك تلك الاسلحة وهي تذود عن الحمى وتشاغل العدو الا ان الحق يقال كيف استطاعت تلك الاسلحة ان ترمي وكيف اتخذت مراكز تقيها قصف الاعداء دونما يوقع بها خسائر فادحة ، فهذا الامر يقودنا الى التفكير بوجود فريق كامل وهيئة [illegible] وجهد كبير فليس بالسهل ان تحتل الدبابات موقعها بحيث تكون مخفية عن النار والمشاهدة وليس سهلا ، ايضاً ، ان يأخذ المدفع [illegible] او الجندي خندقه بحيث يقيه شظايا [illegible] المعادية براً او جواً .

ولعمري ان هذا الامر قد احتاج الى مهندس يصمم والى فني يعمل والى [illegible] يشرف والى آلة تعمل والى ضابط يدير [illegible] وكثيراً ما يحتاج هذا الامر الى تفكير [illegible] ودراسة وافية وحقاً ان اولئك الرجال الذين اخذوا على عاتقهم هذا الامر وعلى [illegible] المستويات في السلم والحرب في الليل والنهار يحتاجون من القادة ان يأخذوا بايديهم ومن بقية الرتب ان يفهموا اعمالهم ، فالاعمال تحتاج الى مقومات والمقومات تحتاج الى [illegible] وكل هذا يحتاج الى برنامج زمني [illegible] تعارف عليه المهندسون بأولوية الاعمال [illegible] اليهم وكيف يقضون نهارهم وليلهم مع [illegible] الصنوف في ساحة الشرف فهم فوق كل [illegible] وعلى قمة كل جبل مع الالة يعملون [illegible] التحصين يشيدون وقد علا الغبار [illegible] والتراب ملامحهم وهم مع ذلك سعداء ويطلبون منك ايها الجندي الفذ والقائد الملهم ان تعرفهم حقيقة فهم :

* ان اردت ان تشرب الماء ، قد جهزوا لك نقاط التموين .
* ان اردت ان تفتح الطريق الى موقعك بحيث تتوفر فيها التمويه والتخفية [illegible] بأولئك الرجال ضباطاً وافراداً وآلات .
* ان أردت خندقاً تستطيع استعمال سلاحك منه تتوفر به الحرية والمرونة وتضيع على العدو فرصة اكتشافك بسهولة ويقيك شظايا [illegible] المدفعية والطائرات فهم معك فنيين عاملين [illegible] وعسكريين .
* وان اردت ان تضع العراقيل في وجه العدو فهم معك وامامك تجدهم بين الالغام وعلى حواجز الطرق وعلى حفر التدمير وهم مع ذلك ستجدهم امامك في ساعة الخلاص وقد فتحوا لك الطرق وشيدوا لك الجسور وازالوا امامك العراقيل .

أيها القائد :—

ان الضابط المهندس الذي يساندك فهو مسؤول عن وحدته ادارياً ولها مشاكلها المحلية وتحتاج منه الاشراف الكامل على [illegible] جنوده ومتطلباتهم ومع هذا كله فتراه تارة يخطط اعماله ومرة ثانية يراقب اعمال التحصين واخرى معك حيثما اردته تجده وهو يطلب منك ان تساعده وتأخذ بيده ، ونظراً للعمل الشاق المطلوب منك بالدفاع عن الوطن والتحضير لساعة النصر فدعه يتصرف كما يريد [illegible] برنامجك ، عندها يلتقي القائد والمشاة [illegible] والدبابة والخندق وليسير الركب يداً بيد وجنباً الى جنب وتحت قيادة واحدة وخلف رائد واحد .

وليت عمري ان اولئك الرجال الذين اخذوا على انفسهم ان يبقوا مجهولين [illegible] نذروا انفسهم في سبيل الواجب ، [illegible] اعمالهم منظورة في ساحة الشرف جنوداً [illegible] وطلاب شهادة انهم جند الحسين المخلصين انهم جنود الهندسة .

• • •

القدس

محمد منصور عميرة

يا قدس يا وطن الاسود	في حجرها سقط الجنود
ان كنت اذكر فعلهم	فبذكرهم امسي يعود
بذلوا الدماء رخيصة	في بذلها راموا الورود
بلد السلام وجندها	فخراً تخاطبها الرعود
اين السلام لارضنا	والحق يهضمه الحقود
القدس احرقها العدى	اجساد من قتلوا وقود
رزئت فلامت جيشها	جيشي اترضخ للقيود ؟
لم يرتضوا للقدس اذ	سقطوا على تلك الحدود
دخل الطغاة عريتنا	عبثوا باملاك الجدود
قتلوا وهانوا واعتدوا ظنوا لنصرهم الخلود	
الله اكبر يا أخي	كيف الشراذم ذي تسود ؟
دايان يسرح عابثا	ثملا باقصانا الودود
ايبان يصرخ قائلا :	للعرب قدس لن تعود
الكل قال معللا	القدس ارض لليهود
كذب الطغاة وانما	الكل يعلم والوجود
ان البلاد ليعرب	كتب على قولي شهود
ماذا يؤيد قولهم	ماذا قرائنهم تجود
لن يستفيدوا في غد	حتى وان شدوا الزنود
بشرى لمسرى نبينا	عدنا وتعلونا البنود
بالامس واجه قلة	واليوم قد زدنا الحشود
بالامس فرقنا العدى	واليوم تجمعنا العهود
فاليوم ليس كأمسه	عن عزمنا لا لن نعود
سنحقق النصر الذي	اعطى الاله به الوعود

تتمة الشهيد الشيخ العمري

ولكن قدر الله المحتوم والشهادة التي طالما تمناها اعترضته قبل ان يصل فبلغ مناه والتحق بالرفيق الاعلى يضرب للناس المثال الصالح لرجل العلم الصادق الذي يعظ بلسانه ثم لا يتوانى في ساعة الجد عن المشاركة الفعلية .

فرحمك الله يا أبا يحيى . ورزقنا مارزقك من الشهادة وجمعنا بك تحت لواء سيد المجاهدين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ونحن على العهد ان شاء الله ونم هانئاً في جوار ربك الكريم

القدس

الموت حق في سبيل بلادنا	والعيش عار في حمى الطغيان
القدس باكية يدنس ارضنا	قوم عن الاخلاق في عزلان
وخليلنا باتت تئن لبيتها من و	طأة الحكم الدخيل الجاني
وجنين دامية الجراح تشكي	لنابلس جرحها بهوان
واطلب كما طلب الوليد شهادة	فهي السبيل لجنة العدنان

الجندي : محمد طاهر سليمان

لماذا اعجاز القران تتمة

وحمل المفسرون معنى الكلمة على انه مجاز . . فالرياح تثير السحاب وتسقط المطر على الارض فتخصبها فهي لواقح بالمعنى المجازي.

ولكن العلم وضع أيدينا على كنوز البيان في داخل هذه الكلمة فاذا بالصدق فيها مجازي وحرفي وجزئي وكلي..واذا بانتقالها في موضعها معجزة من معجزات الاحكام والدقة في البيان القرآني .

ومثل آخر..هذه الاية من سورة العنكبوت

« مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون » .

فهنا نرى القرآن يختار صفة التأنيث حينما يتحدث عن العنكبوت فيقول « كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً » .

وقد كشف العلم مؤخراً ان انثى العنكبوت هي التي تنسج البيت وليس الذكر وهي حقيقة بيولوجية لم تكن معلومة ايام نزول القرآن.

والحقيقة الثانية هي وصف بيت العنكبوت بانه اوهن البيوت .

ولم يقل القرآن خيط العنكبوت او نسيج العنكبوت وانما قال بيت العنكبوت وهي مسألة لها دلالة . . . ولها سبب . .

والعلم كشف الآن بالقياس ان خيط العنكبوت اقوى من مثيله من الصلب ثلاث مرات.

وأقوى من خيط الحرير . . وأكثر منه مرونة .

فيكون نسيج العنكبوت بالنسبة لاحتياجات العنكبوت واف بالغرض وزيادة . . ويكون بالنسبة له قلعة امينة حصينة .

فلماذا يقول القرآن :

« وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت »

ولماذا يختم بكلمة :

« لو كانوا يعلمون »

لا بد ان هناك سراً .

والواقع ان هناك سراً بيولوجياً . كشف العلم عنه فيما كشف لنا مؤخراً ، فالحقيقة ان بيت العنكبوت هو أبعد البيوت عن صفة البيت بما يلزم البيت من امان وسكينة وطمأنينة.

فالعنكبوت الانثى تقتل ذكرها بعد ان يلقحها . وتأكله . . والابناء يأكلون بعضهم بعضاً بعد الخروج من البيض .

ولهذا يعمد الذكر الى الفرار بجلده بعد ان يلقح انثاه ولا يحاول ان يضع قدمه في بيتها .

وتغزل انثى العنكبوت بيتها ليكون فخاً وكيناً ومقتلا لكل حشرة صغيرة تفكر في ان تقترب منه .

وكل من يدخل البيت من زوار وضيوف يقتل ويلتهم .

انه ليس بيتاً اذن بل مذبحة يخيم عليها الخوف والتربص .

وانه لاوهن البيوت لمن يحاول ان يتخذ منه ملجأ

والوهن هنا كلمة عربية تعبر عن غاية الجهد والمشقة والمعاناة وهذا شأن من يلجأ لغير الله ليتخذ منه معيناً ونصيرا .

« مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء (انصاراً) كمثل العنكبوت اتخذت بيتاً وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون » .

ذروة في دقة التعبير وخفاء المعاني ومحكم الكلمات واسرار العلوم مما كان معروفاً أيام النبي ومما لم يعرف الا بعد موته بألف عام . . اعجاز قطعي لا شك فيه يتحدى العقل ان يجد مصدراً لهذا العلم غير المصدر الالهي

وفي سورة الكهف نقرأ مثلا آخر حينما يروي القرآن عن رقدة اهل الكهف :

« ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين وازدادوا تسعاً » .

ونعلم الآن بالحساب الفلكي ان الثلاثمائة سنة بالتقويم الشمسي تساوي ثلاثمائة وتسعاً بالتقويم القمري (باليوم والدقيقة واللحظة) وكان التقويم المتبع أيام نزول الآيات قمريا فلزم ان يقول القرآن ان السنوات قد ازدادت تسعاً — وهو الفرق بين التقويمين — وهذا لم يعرف الا الآن.

ومثل آخر في سورة القيامة :

« أيحسب الانسان أن لن نجمع عظامه . . بلى قادرين على أن نسوي بنانه ».

يقول الله هذا الكلام في مقام التحدي مشيراً بأن هناك معجزة كبرى في تسويته للبنان اكبر من معجزة احياء العظام وهو أمر لم يكشف سره الا بعد نزول الآية بأكثر من ألف سنة حينما عرفنا ان لكل انسان بصمة خاصة به رسمت عليه بنانه لا يتفق اثنان في بصمة واحدة منذ أيام آدم . . حتى التوائم .

وهي امثلة من عشرات الامثلة لا تفسير لها الا انها جاءت تنزيلا ، فأنت امام دقة وإعجاز واحكام.

ما وقفت امام كلمة قرآنية وحاولت ان تنقلها من مكانها او تستبدلها حتى ادركت الاستحالة . . وحتى ادركت انك امام طراز من الضرورات اللغوية والعلمية يثير الذهول.. وانك امام لون من ألوان الصدق المطلق .

وبعض أسرار الكلمات فهمناها : وكثير من الاسرار ما زالت خافية علينا . .

كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وتتسابق العلوم فلا تكاد تلحق بأذياله.

فاذا اضفنا الى كل هذا ان ذلك القرآن المذهل اتى به رجل امي لا يعرف القراءة ولا الكتابة . . بدوي راعي غنم في بيئة بدوية من أجلاف البدو في صحراء جرداء مقطوعة الصلة بالحضارة والعلوم . . فنحن امام معجزة حقيقية لا يجادل فيها الا مكابر معاند مستغلق المشاعر معصوب العين والوجدان عاقب نفسه بنفسه إذ حجب عن روحه اشعاع الرحمة والحنان والرأفة الذي يشعه ذلك الكتاب الكريم.

رب فلتكن به رحيماً ولتفتح منه القلب :

« فانها لا تعمي الأبصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور » .

اعرف عدوك

● الانوار — ٣/٢٣ اعلن في جاكرتا ان سبعة جنرالات اندونيسيين اعتقلوا بتهمة تهريب اسلحة الى اسرائيل ونيجريا ، تزيد على ١٠٠ الف مدفع رشاش ومليون طلقة سلمت الى منظمات يهودية. او نقلت الى لشبونة في شهر أيلول الماضي

● اشارت لمرحاف ٣٢/٩ الى وصول (٦٧) شاباً من الارجنتين واورغواي لقضاء عام كامل للخدمة في المستعمرات، ويشكلون تتمة لمجموعة قوامها (١٧٠) شاباً « آخرين من البلدين وصلوا في شباط الماضي للغرض نفسه .

● هاتسوفية ٣/٢٧ وصلت الى اسرائيل يوم ٣/٢٦ السيدة انجي بروكس رئيسة الجمعية العامة للامم المتحدة في زيارة رسمية تستغرق اسبوعاً واكدت في تصريح لها ان المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل هي الطريقة الوحيدة لإحلال السلام في الشرق الاوسط .

● ذكرت هآرتس ٣/٢٠ ان عدد سكان اسرائيل بلغ حتى ٩٦٨/١٢/٣١) ٢/٨٤١،٠٠٠) نسمة منهم (٢،٤٣٤،٠٠٠) نسمة من اليهود و (٤٠٦) الاف من غير اليهود .

● ذكرت صحيفة لامر حاف الاسرائيلية ٣/٢٢ أن الولايات المتحدة تقوم الان بدراسة تأجيل دفع اقساط الديون الاسرائيلية من ثمن طائرات الفانتوم التي تم تزويدها لاسرائيل .

● ذكرت صحيفة معاريف ٣/٢٢ ان بنك اميركا وافق على منح اسرائيل قرضاً قدره(٣٠) مليون دولار وهو جزء من القرض الذي وافقت اميركا على اعطائه الى اسرائيل .

● أكدت هآرتس ٣/٢٣ ما تناقلته الانباء من ان الكوماندس المصريين قاموا فعلا بتفجير حفار النفط الذي كان في طريقه الى اسرائيل لاستخدامه بالحفر في خليج السويس بينما كان راسياً في ابيدجان في ساحل العاج .

● ذكرت صحيفة لمرحاف الاسرائيلية ٣/٢٩ ان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي خلال عام ٦٩ بلغ (٨٩٤) مليون دولار مقابل (٧١٨) مليون دولار عام ٦٨ اي بزيادة ٢٥٪.

● قالت صحيفة لامرحاف ٣/٢٢ ان اسرائيل اعلنت بانها لن تشترك في النقاش الذي تجريه لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، حول الوضع في المناطق العربية المحتلة بحجة ان التقرير الذي قدمته اللجنة متحيز الى جانب العرب .

● ذكرت جروزالم بوست ٣/١٩ ان كتلة ما بام الاسرائيلية اصدرت بياناً صحفياً عارضت فيه فكرة الاستيطان في مدينة الخليل ووصفته بأنه يشكل عقبة في طريق السلام في نفس الوقت الذي يدعو فيه حزب التجمع الى توسيع الاستيطان .

إضرب أخي فالوقت جاء

هي بنفسك مدفعك
اضرب أخي وانا معك
فالنصر بعد اليوم لك
اضرب أخي سلمت يدك

اضرب اخي فالوقت جاء
واهزم فلول الادنياء
واسلك بهمتك الرجاء
للقدس قدس الانبياء
ما مات من لبى النداء

اضرب اخي هام العدى
وارفع لواء الحق يخفق في المدى
اردن ارض العروبه ارض
البطولة والفداء
حييت الف تحيه بلد الشهامه والفدى

اضرب آخي زمر اليهود
اضرب وطهر كل الحدود
طهر وطني وطن الجدود
لن تهدأ وثورتي ستزيد
وحق اهلي بكل عز سيعود
اضرب أخي بعزم من حديد
اضرب اخي وغداً سنعود

« مصباح الشريف »

امة

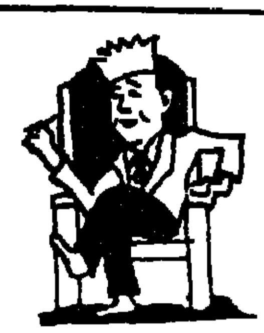
شعر : كمال عبد الرحيم رشيد

يا أمة عظمت في سالف الحقب ... تاهت على الدهر في دين وفي ادب
يا أمة خفقت في الصين رايتها ... ما بالنا اليوم نشكو غزو مغتصب
يا أمة رفعت صرحاً يشار له ... ما بالنا اليوم مثل المنزل الخرب
يا أمة غرقت في ظلم سادتها ... يا أمة شغلت باللهو والطرب
يا أمة عميت عن سر عزتها ... اضاعت العمر في قول وفي خطب
اني دعوتك هذا اليوم فأستمعي ... ولا تشيحي بوجه كالح غضب
من يوم ان فارق الاسلام ساحتنا ... صرنا كمثل قطيع جد في الهرب
من قبل جئنا الى شرق نحرره ... واليوم نتبعه في شدة الطلب
ان يستعيد لنا ارضا مقدسة ... من غير ما عمل منا ولا تعب
من قبل اجدادكم طاروا بها فرحا ... تلك المعارك مثل الهادر اللجب
يا قوم اني ورب البيت في خجل ... والقلب اضحى شديد الهم والنصب
ان لقائلها حقا وفي ثقة ... الحق يؤخذ بالافعال لا اللعب
السيف اصدق من حل يراد به ... عيش المتاهة والاذلال للعرب
تلك الحقيقة كل الناس تدركها ... ومن اراد طريق الخير لم يخب
لا بد من قوة للحرب تدفعها ... « الله اكبر » يا الفتية النجب
تعيد للمسجد الاقصى كرامته ... وتتقي صولة الاعداء بالقضب
لا بد من مبدأ يلغي تفرقنا ... يشدنا لطريق الجد والدأب
وليس غير كتاب الله يجمعنا ... دعاة حب وحرب في مدى الحقب
وعندها يرجع المطرود من وطن ... نحرر الارض من كفر ومغتصب
بمثل هذا يكون الله ناصرنا ... بمثل هذا يعود الحق للعرب



سأعود اكتب يا (سعيد) ... أستنهض الشعب العنيد
فدينتي ، محبوبتي ... تبكي وترسف بالقيود
في أرضنا وبلادنا ... عبث الأراذل والجنود
ومقدسات العرب والاسـ ... ـلام دنسها اليهود
وأدوا السلام بأرضه ... ذهب السلام ولن يعود
جاسوا الديار ونكلوا ... بالشيخ . . . بالطفل الوليد
يا لوعتي ، يا حسرتي ... أين (الحمية) يا أسود ؟

يا قدسنا لا تغضبي ... انا سنثأر من جديد
لبيك لن يبقى الغزا ... ة يكبلونك بالقيود
سنعود نهتف بالسلا ... ح وبالعزيمة كالأسود
يا اخوتي وعشيرتي ... هيا لنمضي بالبنود
فعروبتي ، قوميتي ... أمجاد قومي لن تبيد



أخبار وحكايات من العالم

لندن

ستشترك ثمانون سيارة قديمة من طرز مختلفة من اوروبا واميركا هذا الصيف في ما وصف بانه اطول واشق سباق للسيارات القديمة في هذا القرن .

وستنطلق السيارات التي ستشترك في السباق الذي ترعاه شركة « التأمين على السيارات والتأمين العام » من مقر نادي السيارات الملكي في لندن . وقد وعد اللورد ستوكس ، رئيس مجلس ادارة شركة « بي.ل.م.سي » بأن يعد سيارة من طراز « ولزلي » صنعت في سنة ١٩٠٠ وكانت قد اشتركت في سباق تجريبي مسافته الف ميل – للاشتراك في السباق المقبل . وسيقود السيارة ومرو راندولف الذي كان في سنة ١٩٠٠ عارضاً لسيارات بنز ومدرباً على قيادتها .

وقد نظم السبق نادي السيارات القديمة البريطاني لاحياء ذكرى مرور سبعين سنة على السباق الاصلي ومسافته الف ميل . والاحتفال بذكرى مرور ٤٠ سنة على تأسيس النادي .

وفي السباق الذي جرى في سنة ١٩٠٠ ، وكان سباقاً رمزياً . بقيت السيارات وسائقوها على الطريق مدة ٢٨ يوماً كانوا خلالها يعرضون السيارات في المدن الرئيسية التي يمرون بها . غير ان السباق هذه المرة سيكون سباقاً حقيقياً يجب على السيارات المشتركة فيه ان تصل الى خط النهاية في تسعة ايام بما فيها يوم راحة في اسكتلندا .

وسيكون في جملة المشتركين في السباق اللورد مونتاغيو اوف بوليو الذي سجل سيارته وهي من طراز « ديملر » صنعت في سنة ١٨٩٩ وسيحاول بها تحطيم الرقم القياسي الذي سجله والده الذي اشترك بالسيارة ذاتها في السباق الذي جرى سنة ١٩٠٠وفاز فيه بميدالية برونزية .

هونج كونج

نجح فريق من الاطباء العسكريين الصينيين في اعادة ذراع مبتورة الى عامل زراعي في الثالثة والعشرين من العمر . قالت وكالة الانباء الصينية ان ذراع العامل كانت قد قطعت الى ثلاثة اجزاء من جراء آلة في حادث من حوادث العمل . وقالت ان رئيس الجراحين ليانغ تشي يانغ « الذي كان دقيقا رغم توتره » قد بدأ بخياطة العروق والاعصاب والعضلات ، وقد اتم يانغ العملية بعد ثماني ساعات من وقوع الحادث اي بزيادة ساعتين عن الموعد الاقصى الذي تحدده كتب الطب لمثل هذه العملية.

وقد تمكن العامل واسمه ليهوشفنج من استخدام ذراعه استخداما طبيعيا بعد خمسة شهور من العناية المستمرة ، وقد كتب بذراعه الجديدة رسالة الى فريق الجراحين قال فيها « ان الرئيس ماو اهداني يداً يمنى جديدة »

* تجمعت على جحا الديون . . حتى صار في ذمته لكل جيرانه دراهم كثيرة . . وكذلك للبقال والجزار والاسكافي ولصاحب العلف والح اصحاب الديون في طلبها . . ولكن جحا كان يماطلهم مرة . . وتنكر زوجته وجوده مرة . . حتى ضاقوا به فتجمعوا وذهبوا الى حاكم البلدة يشكونه . . وانتهزها الحاكم فرصة لينتقم من جحا الذي كان لا يعدم فرصة يفضح فيها للناس قبائحه وظلمه فأمر بأن يركب جحا بغلة تطوف به شوارع البلدة وحواريها

ويمشي وراءه الصبية يصيحون : هذا هو الذي ماطل الدائنين . . ولم يدفع حقوق الناس..

وقال جحا لنفسه . . هذه والله لنزهة ممتعة ولن يضرني ان يعرف الناس انني فقير وليس عندي ما اسدد به ديوني . .

وخرج لتنفيذ امر الحاكم . . وسار وراءه حوالي ١٠٠ غلام يصيحون بأن هذا الرجل لا يسدد ديونه . . وكان جحا يطلب أن تمر البغلة به في كل شارع حتى يستمتع بالنزهة . .

واخيرا عادوا به الى بيته . . وانفض الناس حالهم . . ثم تقدم منه صاحب البغله وقال : اين أجر البغلة ياسيدنا الشيخ ؟..

وردعليه جحا : « أجر البغلة يا غبي ؟ . . وفيم اذن ايها الاحمق كنا نصيح طوال اليوم ؟ .. ماذا كان يقول الصبية عني في هذا الموكب العظيم ؟ »

* هناك مثل شائع بيننا . . نقول فيه : «لقد فعلت مثل جحا . . كذبت انت الكذبة..ثم صدقتها . . » .

فما هي الكذبة التي كذبها جحا ثم صدقها هو بنفسه ؟. .

كان جحا يسير في احد الحواري . . فتجمع حوله الاطفال واخذوا يهللون « جحا اهو . . جحا اهو » . . وتضايق جحا . . وحاول ان يبعد الاطفال ولكنهم استمروا يجرون وراءه ويهللون . . وهداه تفكيره الى حيلة يبعد بها الاطفال عنه فصاح فيهم : « انتم تضيعون وقتكم في التهليل ورائي بينما هناك وليمة اقامها فلان الثري ودعا اليها اهل القرية جميعاً ! » وما كاد الاطفال يسمعون هذه الجملة حتى اسرعوا مبتعدين عن جحا . . متوجهين الى دار الثري الذي يقيم الوليمة .

وسر جحا . . لنجاح خطته . . ومشى مختالا فخوراً بذكائه . . وراح يقضي بعض زيارات ويتردد على بعض حوانيت ليبتاع منها ما طلبته منه زوجته . . وبعد حوالي ساعتين كان عائداً الى بيته عندما لاحظ هرجاً ومرجاً في الشوارع . . والناس يجرون ويعدون . . فاستوقف رجلا وسأله : « ما الحكاية؟».. ورد الرجل : « ألم تعرف بعد ؟. . ان (فلان) الثري يقيم وليمة كبرى لاهل القرية جميعاً » . . وتركه الرجل واستمر في عدوه.. فما كان من جحا الا ان القى بكل ما في يديه من مشتريات وجرى مع من يجري صوب بيت الثري . . ناسياً انه هو صاحب الكذبة .

وهناك . . اكتشف مع اهل القرية الحقيقة . .

وتذكر فجأة . . انه هو الذي اخترع الكذبة ! . .

دمشق

تم توقيع اتفاقية لتسويق الافلام السينمائية وتوزيعها بين المؤسستين العامتين للسينما في كل من الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية .

وتقضي الاتفاقية التي وقعت بحصر حق استيراد الافلام المصرية والسورية المنتجة لدى الطرفين في الطرف الاخر دون سواه بما في ذلك افلام القطاع الخاص .

وقد وقع الاتفاقية عن المؤسسة العامة للسينما في سوريا مديرها العام السيد عبد الحميد مرعي ، ووقعها عن المؤسسة المصرية العامة للسينما في مصر السيد عبد الحميد جودة السحار رئيس المؤسسة .

ميونخ

جاء في تقرير لفرع هيئة الصليب الاحمر في مدينة ميونيخ بالمانيا الغربية ، ان هناك ١٧٠٠ مواطن في المانيا الغربية لا يعرفون اسماءهم الحقيقية ولا يعلمون شيئاً عن ذويهم او مسقط رأسهم .

واوضح التقرير ان هؤلاء المواطنين الذين تتراوح اعمارهم حالياً بين ٢٥و٣٠ سنة ، كانت الحرب العالمية الثانية قد فرقت بينهم وبين ذويهم عندما كانوا اطفالا .

طوكيو

اوشك العمل على الانتهاء في بناء اول ملجأ للطيور في قلب مدينة طوكيو باليابان .

وكانت السلطات المسؤولة بالعاصمة اليابانية قد شرعت في تنفيذ هذا المشروع في الصيف الماضي بهدف ايجاد مأوى امن للطيور البرية .

وقد وقع اختيار هذه السلطات على معبد بوذي يطلق عليه اسم «معبد ميجي » لاقامة هذا الملجأ في حديقته الداخلية بعد ان تبين ان اكثر من ٤٠ نوعاً من هذه الطيور تتخذها مأوى .

لندن

ستبدأ الادمغة الالكترونية بتسلم الكثير من مهمات موظفي مراقبة حركة الطيران « اقلاع الطائرات وهبوطها (فوق بريطانيا في العام القادم عندما يتم العمل في المرحلة الاولى من جهاز تبلغ تكاليفه ٢٥ مليون جنيه استرليني) .

والجهاز الجديد الذي سيعرف باسم « ميدياتور » سيحل في النهاية محل الطرق اليدوية لضبط ومراقبة اقلاع الطائرات وهبوطها. ومن واجب مراقبي حركة الطيران حتى الان كتابة تفاصيل رحلات الطائرات ووجهة سيرها وارسال هذه المعلومات الى المطارات المتجهة اليها .

غير ان الادمغة الالكترونية البريطانية من طراز « ميدياتور » تختزن المعلومات عن رحلات الطائرات وتعرضها وتزودها الى المطارات التي ستتجه اليها . فبمجرد الضغط على زر تقدم هذه الادمغة اخر التفاصيل عن رحلة جوية وتعرضها على شاشة تلفزيونية امام الموظف (المراقب) بعد ابلاغها بطريقة اوتوماتيكية الى المطار الذي ستتجه اليه الطائرة .

وسيجري تطوير الجهاز الجديد الذي يعد من احدث الاجهزة من نوعه في العالم . طوال السبعينات من القرن الحالي عندما تنجز المرحلة الثانية في سنة ١٩٨٠ . وسيستخدم عندئذ في مراقبة حركة الطائرات المدنية والعسكرية وهي عملية تجري في الوقت الحاضر على انفصال . ففي العام الماضي مثلا . بلغ مجموع الطائرات التي اقلعت وهبطت في المطارات البريطانية نحو اربعة ملايين طائرة .

وسيجعل « ميدياتور » عملية الاقلاع والهبوط في مطار لندن المزدحم اكثر سلامة . وسيسمح الجهاز للطائرات بان تبطئ سيرها لدى اقترابها من لندن لكي تنضم الى طائرات اخرى تحاول الهبوط في المطار بدلا من ان تحوم فوق المدينة .

والادمغة الالكترونية لن تريح موظفي مراقبة حركة الطيران من اعمالهم الروتينية فحسب ، بل ستأخذ على عاتقها مسؤولية توجيه انذار مسبق لطائرتين تسيران في اتجاه قد يعرضهما الى الاصطدام معاً .

باريس

يعتقد رائد زراعة القلوب الدكتور كريستيان برنارد بان عدد هذه العمليات اخذ يخف في العالم بسبب « بعض خيبة الامل » من النتائج .

ولكنه اعرب عن ثقته بان جميع المشاكل الباقية . بما في ذلك مشكلة رفض القلب الجديد. ستحل في المستقبل .

وقد اعلن برنارد ذلك في مقابلة اذيعت من التلفزيون الفرنسي .

وكان الجراح الجنوب افريقي ، الذي يقضي الان شهر العسل ، قد جاء الى باريس بمناسبة اصدار الطبعة الفرنسية لكتابه عن سيرة حياته .

وقال برنارد في المقابلة : لم يستطع كثيرون فهم الهدف الحقيقي لزراعة القلوب. اننا لا نحاول اعطاء الانسان حياة جديدة وطبيعية تماماً فنحن نأخذ مرضى مصابين بمرض غير قابل الشفاء ونحاول تخفيف الامه ومنحه شهوراً او سنوات اكثر من الحياة .

وقال انه يجب ان تستمر عمليات زرع القلوب لمرضى مختارين بعناية وذلك للحد من مشكلة الرفض وازالتها تماماً .

وسأله المذيع كيف يشرح التباين الواضح بين حياته المهنية وصورة رجل اللهو التي ارتبطت به منذ زراعته اول قلب ، فأجاب : انني لم اتغير . فأنا احاول التصرف مثل اي انسان . ولست مجرداً من اي شيء بشري . اني اعيش حياة جراح وحياة اي مخلوق بشري . ولا اعتقد بان احدهما حل مكان الاخر . فأنا اعيش حياة كاملة .

ونفى كريستيان برنارد النبأ الذي نشرته احدى الصحف الفرنسية بانه يعتزم زراعة المخ وقال انه يعتقد ان بعض عمليات زراعة المخ ممكنة الا انه لا يعتقد في الوقت نفسه ان هذا سيحدث خلال حياته .

وقال ان هناك العديد من المشكلات التكنولوجية والمعنوية والاخلاقية المتعلقة بهذا الموضوع .

نيويورك

وضع العلماء الاميركيون برنامجاً لاستكشاف الارض من الفضاء يبدأ تنفيذه في اذار عام ١٩٧٢ .

ويقضي هذا البرنامج باطلاق سلسلة من الاقمار الصناعية تحمل اجهزة تصوير ورادار واشعة تحت الحمراء ، لتصوير المحيطات والقارات واكتشاف ما في جوف الارض من ثروات معدنية دفينة ، وذلك اثناء تحليق هذه الاقمار في مداراتها في الفضاء .

فينا

حاول لص نمساوي ان يقطع يديه حتى لا تقوداه مرة اخرى الى السرقة .

فقد تم نقل هذا اللص الى احد المستشفيات بمدينة لينز بالنمسا والدما تنزف بغزارة من يديه حيث اجريت له في الحال جراحة استغرقت سبع ساعات كاملة لخياطة يديه اللتين اقدم على بترهما بعد ان حاول مراراً الاقلاع عن السرقة دون جدوى .

وقد أعلن فريق الجراحين الذين اشرفوا على العملية ، ان هذا اللص سيكون محظوظاً لو استطاع في النهاية ان يحرك سبابتيه وابهاميه.

بون

اكتشفت مؤسسة الطب الجوي بباجودسبرغ في المانية الاتحادية بعد اجراء تجارب عديدة انه لا صحة للقول بأنه لا يستطيع تحمل الرحلات الفضائية الا من يتمتعون بصحة جيدة للغاية وتم تدريبهم من قبل .

فقد قام اطباء المؤسسة باختيار فريق من الرياضيين الاقوياء البنية وفريق اخر من غير الرياضيين الذين يتمتعون بصحة متوسطة ، ووضع الفريقان في ظروف الرحلات الفضائية فتبين انه لا يوجد ادنى اختلاف بين درجة تحمل كل منهما لهذه الظروف .

لكن شعارنا

النصر أو الاستشهاد

الراشد عبد المجيد مهدي

ان الصراع بين الحق والباطل ، وبين الخير والشر ، قائم على ظهر الارض الى ان يرثها الله ومن عليها ، والنصر على الأعداء لا بد ان يسبقه انتصار على النفس الأمارة بالسوء ، وانتصار على الانانية ، وانتصار على الشهوات والمطامع والأغراض .

الانتصار على النفس

ان الله سبحانه وتعالى خلق في الانسان نفساً أمارة بالسوء ، تلح عليه دائماً ليفعل الشر ويتجنب الخير ، يقترف السوء ويبتعد عن الاحسان ، وقد خلق الله هذه النفس ليحدث صراع بين الحق والباطل في ضمير الانسان فيتحقق النصر على هذه النفس السيئة ، وتتحول بالتربية والجهاد والكفاح والصبر الى نفس مطمئنة الى طريق الحق والى حب الخير ، والى اليقين بوعد الله ونصره .

« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » وان الله لا يغير حال قوم او امة الا اذا غيرت نفوسها من سيء الى احسن (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) .

والانتصار في ميدان النفس هو بداية الطريق الى الانتصار على الاعداء .

(وكان حقاً علينا نصر المؤمنين).

الانتصار على الانانية

والانانية هي حب الذات ، دون نظر الى الصالح العام ، والاناني انسان معطل لمصالح الانسانية ، ويسخر كل الامكانيات التي جعل أميناً عليها لصالحه هو دون غيره ، والانانية تدفع الفرد الى غمط الناس حقوقهم ، وان القرآن الكريم ليصور أنانية الانسان فيقول الله تعالى .

(وانه لحب الخير لشديد) .

وقوله تعالى :

(ان الانسان خلق هلوعاً إذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً) .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم :

(والله لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه) .

وللمؤمن في نظر الاسلام هو الانسان الذي يحس انه عضو في جسم المجتمع يتألم لالمه ، ويفرح لفرحه . . كما قال عليه الصلاة والسلام (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) .

والمؤمنون لبنات قوية متماسكة في بناء المجتمع كما قال عليه الصلاة والسلام :

(المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) .

الانتصار على المطامع والشهوات

إن المسلم في ميدان العمل يعد نفسه خليفة عن الله في الارض متحملا لامانة وتبعة ، لانه مسؤول امام ربه عما استرعاه ، حفظ ام ضيع ، ولا زال يقرع سمعه قول الله تعالى :

« تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الارض ولا فساداً والعاقبه للمتقين »

وهذا عمر بن الخطاب في عام القحط والمجاعة اشتهت نفسه الزيت فيخاطب بطنه ويقول لها (أكرى أكرى) يعني تألمي تألمي

« فوالله لن اشبعك ما دامت امة محمد جائعة » .

وبهذا الخلق الفاضل اتصف عمر بالعدل لانه كان منتصراً على أطماع النفس وشهواتها .

الانتصار في ميدن الحرب

فاذا انتصرت الامة على نفوسها وقادتها الى الخير والفلاح وحطمت الانانية بين صفوفها ، واستعلت على مطامعها وشهواتها ، انتصرت في ميدان الحرب ، بتأييد من الله لصالح المؤمنين .

« فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى » .

والمؤمن في المعركة يجول ويصول وهو مطمئن القلب لا يهاب الموت ولا يخشى بأس الاعداء لانه موقن بوعد الله الذي لا يتخلف ولن يتخلف إما النصر واما الشهادة .

« قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بأيدينا فتربصوا انا معكم متربصون).

وان الله يلبس الشهداء ثوب الفرح كما يلبس المنتصرين ثوب العز والسرور .

« ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون) .

ويقول الله تعالى :

(ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم) .

والاستشهاد في سبيل الله أمنية الرسل والانبياء والمؤمنين المجاهدين المكافحين في سبيل اعلاء كلمة الحق قال عليه الصلاة والسلام :

« وددت لو أقتل في سبيل الله ثم أحيا ، ثم أقتل في سبيل الله ثم احيا ، ثم اقتل في سبيل الله » .

ولنتمثل قول الصحابي الجليل مصعب بن عمير .

ولست أبالي حين أقتل مسلماً
على أي جنب كان في الله مصرعي

● ● ●

خاطرة

يكتبها الملازم الاول علي الزعبي

اخي الجندي

أيها الرجل . .

لقد اثبت دائماً للملأ برجولتك وصمودك ، انك الصخرة التي تتحطم عليها اطماع العدو ، وترجمت بفعالك معنى التضحية ترجمة أمينة ، فأعطيت المثل لكل من حمل السلاح ، وقدمت الدليل على بذلك وعطائك بالنجيع . . وأكدت انك القوي على المكاره ، الصابر عند اللقاء . . .

أنت ، ايها الرجل ، معقد الامال ، وعليك تعتمد الأمة ، في انقاذ المقدسات ، وتخليص ما اغتصب من الارض ، وتنظر اليك بعين الرجاء والأمل والاكبار في وقفتك البطولية الرائعة التي اصبحت مضرب المثل على كل لسان . .

أنت ، أيها الرجل ، خير مثال للابن البار . . تجود بأغلى ما لديك في سبيل الارض والعرض . لان الدم الذي تسطر به تاريخ امتك الحديث ، هو الشعاع الذي ينير للاجيال الطريق في المسيرة الطويلة على درب الحياة مثلما أنار لنا الطريق ، من قبل ، عطاء الابطال من أجدادنا

إن الفجر الذي اشرق على حد السيوف في اليرموك وحطين ، بسواعد الرجال ، لسوف يولد من جديد . . هنا . . على ضفاف الاردن ، وفي رحاب الاقصى بساعدك . . أنت . ولسوف يؤذن فوق كل ربوة من بلادنا الغالية . .

واليرموك ما زال بين ظهرانينا يرموك خالد وابي عبيدة والرجال . . . وحطين ما برحت هي حطين تتغنى بصولة صلاح الدين والرجال . .

وأنت يا حفيد خالد وصلاح ، ستكتب لنا ملحمة النصر والفداء على ضفاف اليرموك والاردن وفي حطين بعقيدتك وعزمك وعنادك . .

وكل الامم تنظر اليك وترقب وقفتك اليوم : الصديق يحي فيك بطولتك وعزمك ويريد لك المنعة والنصر ، والعدو يخشى صولتك وهيبتك . .

ويحاول بكل وسيلة ان يفت في عضدك لينال منك . . فكن عند حسن ظن الصديق ، وفوت على العدو تحقيق أطماعه بصدقك وصبرك ووعيك

أعزك الله ، أخي الجندي ، وأيدك بنصر من عنده « إن تنصروا الله ينصركم ، ويثبت أقدامكم » صدق الله العظيم .

وإلى اللقاء .

لكي نحارب

بقلم : الزعيم الركن يوسف كعوش

لكي نحارب يجب ان نتدرب وان نقود رجالا مدربين ، اذ لا فائدة من ادخال أية مجموعة من الرجال لتقارع العدو ما لم تكن تتقن استعمال الاسلحة التي بين ايديها اتقاناً تاماً ، في الليل والنهار ، في الحر والبرد ، وتحت كافة الظروف ، ويترتب على هذا ان تكون اللياقة البدنية لهؤلاء الرجال على درجة عالية ، والقابلية البدنية ايضاً ينميها التدريب .

تردد دائماً « الشعار القائل » ان النجاح في المعركة يعتمد عليك ايها المدرب وهذا لا يشمل المدرب في المدارس العسكرية فقط ، بل يشمل كل مسؤول عن التدريب من اعلى ضابط الى ادنى ضابط صف . ان اي قائد مهما كان صغيراً في الرتبة هو المحرك للتدريب ، لانه سيقاتل بهولاء الذين يدربهم فاما ان ينتصروا معاً ، او يخذلوا معاً عندما تأتي ساعة الاختبار .

ان تفاصيل مميزات المدرب الجيد ومواضيع التدريب موجودة في الكراسات العسكرية ولا حاجة بنا هنا لتكرارها . ولكن يجب ان لا ننسى الابداع الذاتي في مواصلة ابتكار أساليب جديدة ، وخلق الواقعية والاثارة ، والتطوير بالاستفادة من الاخطاء ودروس التمارين ، والدروس المستفادة من الاشتباك مع العدو ، وكذلك مواصلة دراسة اساليب العدو واستنباط ما يلزم لمقاومة هذه الاساليب وتعطيلها .

تعريف الجيش :

الجيش اصطلاح يقصد به مجموعة الافراد المسلحين المنظمين الذين يكلفون باعمال القتال البرية ، ويتألف من الافراد الذين يتدربون عسكرياً للدفاع عن الوطن ومصالحه الحيوية ، ويطلق هذا الاصطلاح على جميع الذين يحترفون مهنة الجندية ويتخذونها عملا دائماً ، وكذلك افراد الاحتياط الذين يقضون وقتاً في التدريب.

وفيما بين الحربين العالميتين تطور مبدأ اشتراك الاسلحة الثلاثة البرية والبحرية والجوية ، واخذ التدريب المشترك لهذه الاسلحة

البقية على ص ١٢

فجرها عبوات

عبدالمجيد السالم الحياري

ساد الاوساط الاسرائيليه رسميين ومدنيين قلق بالغ من تحول العرب المحتلين من عام الثمانية والاربعين الى مقاومين تدفعهم عروبتهم والدماء التي تجري في عروقهم عربية ثائره حتى كتبت صحافتهم دون التواء او لبس فقالت ان عرب الثمانية والاربعين قد تحولوا الى عرب الثمانية والستين

كان القول بعد التفجرات الهائلة المدوية المدمرة في تل ابيب وحيفا وبقية الاماكن الاسرائيليه وهي ما زالت هذه العبوات تتفجر بين الفينة والاخرى فالى العرب الابطال في ارضنا المحتلة ابعث بهده الابيات تحية اكبار وايمان.

ساهم بأوفر حصة ونصيب — ودع الدوي يهز تل ابيب
فجرها عبوات الدمار مخيفة — لتهز ركن الغدر لسن لهيب
قوض بها بنيانه وعماده — ما فوق رأس المجرم المكلوب
فالقوة الشماء خير مؤدب — للطامعين وسوط كل أديب

فوض الى الله

ان الحياة بغثها وسمينها — هي للفناء وكل شيء هالك
إلا الأله الواحد الصمد الذي — هو قاهر هو دائم متماسك
انى اتجهت او ذهبت ميمما — شطر النجاة وأيدتك مسالك
لن تغني عنك وعن مشيئة واحد — مهما بذلت جواهر وسبائك
فوض الى الله العلي وكن على — ثقة امورك فهو رب مالك

حكم واقوال خالده

اختارها المقدم احمد نادي عبيدات

الاستقامة

الاستقامة طريق اولها الكرامة ، وأوسطها السلامة ، وآخرها الجنة .

الدنيا

هذه الدنيا اولها بكاء ، وأوسطها شقاء ، وآخرها فناء ، ثم اما نعيم أبداً واما عذاب سرمدا

العاقلة الحمقاء

المرأة العاقلة ملك ذو جناحين تطير بزوجها على احدهما ، والمرأة الحمقاء شيطان ذو قرنين تنطح زوجها باحدهما .

العاقل والاحمق

العاقل يشعل النار ليستدفىء بها والاحمق يشعلها ليحترق بها .

اين يسكن الخير

سأل الخير ربه : أين اجد مكاني ؟ فقال : في قلوب المنكسرين الي ، المتعرفين علي !

التفاؤل

اذا نظرت بعين التفاؤل الى الوجود رأيت الجمال شائعاً في كل ذراته ، حتى القبح تجد فيه جمالا .

القناعة

لا يكن همك أن تكون غنياً ، بل أن لا تكون فقيراً ، وبين الفقر والغنى منزلة القانعين.

جناحان

طر الى الله بجناحين من حب له ، وثقة به.

القلب الممتلىء

الصندوق الممتلىء بالجواهر لا يتسع الحصى ، والقلب الممتلىء بالحكمة لا يتسع الصغائر.

الحظوظ

قد تخدم الحظوظ الاشقياء ولكنها لا تجعلهم سعداء ، وقد تواتي الظروف الظالمين ولكنها لا تجعلهم خالدين .

نعمة العقل

الصغار والمجانين لا يعرفون الاحزان ، ومع ذلك فالكبار والعقلاء أسعد منهم .

احذر عدوك



قائد سلاح الهندسة الملكي يوزع الشهادات على الخريجين .

احتفل يوم امس الثلاثاء بتخريج احدى دورات الضباط المهندسين في مدرسة سلاح الهندسة الملكي بعد ان اتموا الدورة المقررة لهم وقد قام قائد السلاح بتوزيع شهادات الدورة على المتخرجين والقى فيهم كلمة اشاد فيها بالدور الهام الملقى على عواتقهم في هذه الفترة التي تجتاز فيها امتنا مرحلة مصيرية في تاريخها .

لكي تحارب _تتمة_

مجتمعة يحظى بالقسط الاكبر من الاهتمام لدى جميع القادة للعمل كفريق واحد ، وما أن نشبت الحرب العالمية الثانية حتى رأينا جهود التدريب المشترك تؤتي اكلها . فتقدمت التشكيلات المدرعة الالمانية وخلفها تشكيلات المشاة والتشكيلات المحمولة جواً » والقوة الجوية كقبضة حديدية تضرب وكأنها يد رجل واحد ، بجهد منسق للحصول على النجاح . وصار لزاماً ان يعني كل العناية بتدريب وتعليم الجندي العمل بنفسه في الميدان وبوحي من تفكيره اذا وزعت وحدته او قتل رئيسه .

وفي فترة الاعداد لغزو القارة الاوروبية من قبل الحلفاء عام ١٩٤٤ كانت شواطىء انكلترا تشهد جهوداً تدريبية جبارة تقوم بها القوات البرية والبحرية والجوية ليلا ونهاراً وتصحيح الاخطاء اولا بأول . وعندما حان موعد الغزو كانت القوات من الاسلحة الثلاثة قد اعتادت العمل معاً ؛ وتشربت دماء افرادها ذلك فهاجمت الشواطىء الفرنسية وتم لها النجاح .

وبالرغم من تطور الجيوش وما ادخلته عليها آلات التدمير الحديثة . وتقدم فن الطيران . وتطور وعي الشعوب ..فان شيئاً واحداً » لم يتغير على مر الزمن . . ذلك هو الرجل الذي يتحمل اعباء القتال . . هو القاسم المشترك في نضال الشعوب ، فالرجال الذين تتألف منهم صفوف المقاتلين هم الذين يصنعون جيشاً قادراً » او جيشاً هزيلا«..أن حيوية الامة وقوة ابداع رجالها ونشاط انتاجها مجتمعة هي التي تخلق الجيش الظافر . . والفضل في الجيش الظافر انما يعود الى نوع رجاله فقط. إن جيش المسلمين لم يبلغ ما وصل اليه من امجاد بقوة السلاح، بل لانه كان جيشاً من الشجعان المقاتلين سلاحهم العزيمة والارادة والتضحية والايمان

وفي جيوش المدن الاغريقية امتاز جيش اسبارطة بمستوى التدريب العالي الشاق والنظام؛ حتى تحولت المدينة كلها الى مجتمع عسكري،وكانت كلمة مواطن فيها تكاد تكون مرادفة لكلمة جندي

والمدن العسكرية التي اقيمت للجيوش في الفتوحات الاسلامية مثل الكوفة والفسطاط والقيروان ، كانت فيها ساحات وميادين للتدريب تعج بالمقاتلين للتمرين على الضرب بالسيوف والطعن بالرماح ورمي النبال والقتال بالايدي . ويروى ان الخليفة عمر رضي الله عنه كان يزور ميادين التدريب ويشرف بنفسه على ما يجري فيها وهو رأس الدولة والقائد الاعلى للجيوش الاسلامية جميعاً النجاح ثمن التدريب.

تسلم مونتغمري قيادة الجيش الثامن في منطقة العلمين بعد ان قاسى هذا الجيش سلسلة من الهزائم على يد قوات رومل . واول هدف وضعه مونتغمري امامه ، هو التدريب .

وبدأ في تنفيذ برنامج شاق لكافة القطعات شمل استعمال الاسلحة على اختلاف انواعها واللياقة البدنية وتدريب الضباط .

ولما أصر رئيس الوزراء في ذلك الوقت (تشرتشل) على ان يقوم الجيش الثامن بالهجوم مبكراً للحفاظ على سمعة بريطانيا في الشرق الاوسط والحصول على ثقة حلفائها وخاصة روسيا ، لم يقبل مونتغمري بذلك وبالتوقيت الذي نسبه رئيس الوزراء ، وكان هدف مونتغمري هو اكمال برنامج التدريب والاستعداد التام لخوض المعركة ، ولكي يعرف ماهية ومقدرة القطعات التي سيخوض بها القتال . ويروى ان مونتغمري اجاب رئيس الوزراء مقابل الحاحه بالهجوم : بانني اذا هاجمت قوات رومل في الوقت الذي تطلبه انت فلن استطيع ضمان النجاح ، اما اذا هاجمت في الوقت الذي احدده انا فاني اضمن النجاح .وفي رواية اخرى ان مونتغمري خاطب رئيسه الجنرال الكسندر ان على رئيس الوزراء ان يقود الهجوم الذي يريده بنفسه ، اما انا فلست مستعداً ان اقود الهجوم الا في الوقت الذي ازيده أنا.وكان مونتغمري قد تسلم قيادة الجيش الثامن في ١٣ آب ١٩٤٢ ولم يبدأ معركة العلمين المشهورة الا يوم ٢٣ تشرين اول من نفس العام

وسمع الجنرال سليم قائد القوات البريطانية في بورما خلال الحرب العالمية الثانية بقصة جندي من قانصي الدروع خرج من خندقه وتقدم للامام الى أقرب ساتر ، حيث دمر دبابة يابانية بمدفعه قصير المدى ، واثناء عودته راكضاً الى الخندق اصيب بصلية من دبابة يابانية اخرى مختفية . فزاره الجنرال في المستشفى ، ولما سأله عن سبب تركه الخندق أجاب لقد تعلمنا يا سيدي ان احسن مسافة مضمونة لتدمير الدبابة بالنسبة لسلاحي هي ١٥٠ ياردة ، ولما كانت المسافة بين خندقي والدبابة تزيد عن هذا لذلك ركضت الى الامام لا نفذ ما تدربت عليه ، وقد منح ذلك الجندي وساماً « رفيعاً » . ولا شك ان عمله البطولي هذا أصبح نتيجة آلية للتدريب .

اعلان

١ • يعلن للبيع في المزاد العلني في مستودع الزيوت المركزي بتمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٤/٤/١٩٧٠ المواد التالية : —

النوع	الكمية
جريكن ج . ع للزيوت غير صالح	١٠٠٠٠ عشرة الآف جركن
جريكن ج . ع للماء غير صالح	٣٥٠٠ ثلاثة الآف وخمسمائة جريكن

٢ • اللوازم المعروضة للبيع خاضعة للرسوم الجمركية ورسوم الدلالة واية رسوم اخرى تستحق عليها باستثناء اجور الاعلان فعلى الجيش .

٣ • يدفع كل مزاود عشرون بالمائة كتأمين فوري يحتفظ به لدى المدير المالي أمانات ولا يجوز اعتباره من أصل ثمن المبيعات ، وعند الاحالة يحصل الثمن كاملا .

٤ • يمكن للراغبين بالمزاودة معاينة المواد المعروضة للبيع في مستودعات الزيوت المركزية خلال ساعات الدوام الرسمي .

(٧٠/١٥٢)

كلمات متقاطعة

اعداد : حمدي الزعبي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي

١ — من قادة المعارك العربية المشهورة .
٢ — شاعر عباسي
٣ — بمعنى ذوق . ساب اله
٤ — اداة نداء . تعب
٥ — هدم ، بمعنى يختبئ (معكوسه)
٦ — قهوه
٧ — عبوديه ، بير مبعثره
٨ — من اوجه القمر ،
٩ — اغنيه لفيروز

عامودي

١ — قرية اردنية ، من الاشهر العربية (مبعثره)
٢ — دولة عربية ،من مدن الضفة الغربية
٣ — كلمة تضجر ،اساس معكوسه ،حرفان متشابهان
٤ — نكافح مبعثره
٥ — جدها في اروى اسم علم مذكر
٦ — اغنية لعبدالحليم حافظ
٧ — حاجز معكوس ، كلمة تمني
٨ — عكس حلو
٩ — قائد عالمي شهير

طبعت في مطبعة القوات المسلحة الاردنية

الجندي الاردني مؤمن فطن حذر منتبه متحفز ومستعد دائماً

هدف كل جندي اردني ... النصر او الشهادة في سبيل الله